المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الثلاثاء 20 كانون الثاني 2026العدد 3770 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

بكين تدعم طهران وتحذر من التصعيد العسكري

11

العراق يحصن حدوده ويتوعد العصابات الإجرامية

تحالف «الجولاني» و «داعش» يفرغ سجون قسد ويهدد أمن المنطقة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

أثارت التطورات الأمنية في الساحة السورية، مخاوف الدول المجاورة، سيما مع تواصل عمليات اقتحام سجون «قسد» وإطلاق سراح المئات من الإرهابيين التابعين لتنظيم داعش الإجرامي، الامر الذي قد يتسبب بزعزعة أمن البلدان القريبة على سوريا، ما دفعها الى اتخاذ إجراءات أمنية عاجلة لحماية حدودها من أي تسلل أو اختراق، فيما يحذر مختصون في مجال الامن من خطورة الأوضاع في سوريا، مؤكدين أن هنالك أياديَ خفية تحاول إرباك المنطقة لتحقيق أهداف معينة.

القلق الإقليمي جاء بعد فتح سجونٍ الإرهابيين، التي أكدت واشنطن مراراً وتكراراً أنها تحت سيطرتها، ما أثار مخاوف من مؤامرة جديدة في المنطقة تريد تنفيذها الولايات المتحدة، تأتي في سياق مشروعها التوسعي المتمثل بالشرق الأوسط الجديد، الذي يطلق يد الكيان الصهيوني ، ويُعطيه الشرعية في التحكم بثرواته، لذا لا بد من الدول التي تقع تحت خارطة التهديد أن تعيد النظر بخططها الأمنية وتحصن حدودها بشكل جيد حتى تتجاوز التهديد الجديد. مراقبون يؤكدون أن واشنطن تعد العدة لمخطط جديد في المنطقة ستكشف خيوطه خلال المرحلة المقبلة، ففتح سجون الإرهابيين، مع وجود أرضية لإعادة ترتيب أوراقهم في ظل وجود سلاح منفلت في سوريا، سيما بعد فشلها في توجيه ضربة عسكرية ضد الجمهورية الإسلامية، الامر الذي دفعها الى محاولة إشغال المنطقة بالفوضى، لتصنع لنفسها انتصاراً صورياً يلهي الرأي العام عن تراجعها مجدداً أمام إيران.

وتشير مصادر الى أن ما تعرف بقوات سوريا الديمقراطية «قسد» قد سلمت السجون الى ما تعرف بالحكومة السورية الانتقالية، وفقاً للاتفاق الأخير بين الجانبين، إلا أن الأخيرة فتحت أبواب السجون بعد انسحاب القوات الامريكية من هذه المنطقة، الامر الذي وضع الكثير من علامات الاستفهام حول هذا السيناريو الذي ما زال متواصلاً لغاية الآن.

العراق من جهته أكد أن حدوده محصنة ولا يمكن اختراقها من قبل الجماعات الإرهابية على اعتبار أن تلك العصابات وصلت الى حدوده، فيما وجهت القوات الأمنية ضربات استباقية لجيوب داعش في بعض المناطق الرخوة أمنيا، كذلك عزز الحشد الشعبي تواجده على الشريط الحدودي السوري تحسباً لأية تطورات أمنية قد تحدث خلال الأيام المقبلة، خاصة مع استمرار التهديدات الامريكية لمنطقة الشرق الأوسط. وحول هذا الموضوع يقول المختص بالشأن الأمني قاسم العسكري في تصريح لـ«المراقب العراقي» إن «ما يحدث في سوريا ليس بمعزل عن المؤامرات التي تشهدها المنطقة فأمريكا تريد استغلال الأوضاع لتمدد في المنطقة».

وأضاف أن «سوريا باتت تمثل خطراً على دول المنطقة، على اعتبار أنها وقعت بيد العصابات الإجرامية، وعلى الدول المجاورة لها تحصين حدودها، وعدم ترك أي ثغرة يمكن من خلالها إرباك أوضاعها الداخلية».

وأشار الى أن «أمريكا تستغل الوضع السوري في الضغط على الدول التي تعارض مشاريعها في المنطقة، سيما دول محور المقاومة الإسلامية، التي تواجه فيها واشنطن صعوبات لفرض سيطرتها وتمرير أهدافها، لذا فأن أكثر المتضررين من الوضع السوري اليوم هو العراق ولبنان».

وأوضح أن «العراق اتخذ خطوات لتعزيز أمن حدوده، والمعطيات والمعلومات تؤكد أن بغداد فرضت سيطرتها الكاملة على هذا الملف ولا توجد أية تهديدات أمنية حقيقية بفضل التحركات الأمنية العراقية الأخيرة».

وبين أنه «تم إطلاق ما يقارب تسعة آلاف إرهابي من سجون قسد وهذا له تأثيرات كبيرة في المنطقة، وهو ما أثار قلق البلدان المجاورة لسوريا، منوهاً بأن حكومة الجولاني تعتبر ايضاً مصدر قلق وغير موثوقة، وبالتالي فأن أحداث سوريا يمكن أن تكون صفحة جديدة من صفحات التآمر الأمريكي في المنطقة». واختتم العسكري حديثه بالقول إن «الأوضاع في سوريا تحمل بصمات أمريكية، فمن غير المعقول أن تسلم «قسد» الأرض وتنسحب بهذه السهولة لولا وجود إملاءات أمريكية بهذا الشأن». يشار الى أن ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية وقعت اتفاقاً مع ما تعرف بحكومة الجولاني، يقضي بانسحاب «قسد» من أراضي النزاع وتسليمها الى عصابات الجولاني، بعد صدامات عسكرية بين الجانبين، وقد رافق الاتفاق قيام عصابات الجولاني بفتح سجون الإرهابيين في منطقة «الشدادي» وأطلقت سراح المئات منهم، وهو ما اعتبره خبراء في مجال الأمن تحركاً خطيراً قد يتسبب بإخلال أمن المنطقة خصوصاً مع انتشار السلاح في سوريا الذي يُمكن التنظيمات الإجرامية من إعادة ترتيب أوراقها مجدداً.

الذباب البعثي الإلكتروني يتجمع على تلال الفتن والتحريض الدموي

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يعيش العراق فوضى واسعة النطاق على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة عدم وجود ضابط لعمل السوشيال ميديا التي صارت مرجعا لكل من هب ودب، ومنبرا لشن حملات تشويه ضد الحكومة أو الكتل السياسية خاصة الوطنية التي ترفض جميع أشكال الاحتلال الامريكي وتعارض القرار الغربي، وباتت العديد من الجيوش الالكترونية التي تتلقى تمويلا خارجيا، تتخذ من منصات التواصل وسيلة لقيادة الفوضى وتأجيجها تماشيا مع الإملاءات التي ترد لهؤلاء المرتزقة.وفي ظل التطورات الخطيرة التي تحيط بالعراق ابتداءً من أحداث سوريا وخروج عناصر داعش الإجرامي من السجون وأيضاً الأطماع الصهيونية في منطقة الشرق الأوسط، فقد نشطت بعض الصفحات التي تروج لأفكار حزب البعث المحظور في العراق من خلال نشر صور بعض أزلام النظام البائد والأغاني المتعلقة بتلك الحقبة السوداء التي عاش فيها العراقيون أسوأ أيامهم نتيجة القتل والظلم والتغييب للمئات من المدنيين خاصة الجنوب العراقي الذي عانى الويلات بسبب الاستبداد بالسلطة من قبل المجرم صدام وزمرته.مراقبون شددوا على ضرورة قيام الحكومة بمتابعة هذه الحسابات التي غالبيتها وهمية وغير مسجلة بشكل رسمي .

2

دهوك يُغرم بـ «15» مليون دينار بسبب سلوك جمهوره الفوضوي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

قررت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، معاقبة نادي دهوك بغرامة قدرها ١٥ مليون دينار عراقي، وحرمان جماهير النادي من الدخول إلى الملعب لمباراة واحدة، على خلفية الأحداث التي جرت في المباراة التي جمعت الفريق مع مستضيفه أربيل في الثالث عشر من الشهر الحالي، ضمن مباريات الجولة الثانية عشرة من دوري نجوم العراق، حيث قامت جماهير دهوك برمي قناني المياه على أرضية الملعب، بالإضافة الى تكسير مقاعد المدرجات منذ انطلاقة المباراة، وهو ما تسبب بتأجيل انطلاقة المباراة لخمس عشرة دقيقة.

وتحدّث الصحفي الدكتور عدنان لفتة لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «سبب شغب الملاعب المتكرر وخاصة في الملاعب الشمالية هو ضعف قوة حماية المنشآت وذلك كون مهمة تأمين الملاعب في الأندية الشمالية تناط بقوات الشرطة وليست بقوات متخصصة على عكس ما يحدث في بغداد وبعض المحافظات الجنوبية، حيث تعطى هذه المهمة الى قوات حماية المنشآت وأغلبهم تابعون الى اللجنة الأولمبية»،

7

الاعتداء عليه يمس هيبة الدولة.. مساع لتحصين المعلم بالقانون

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

شهدت الأيام القليلة الماضية، حملة تواقيع نيابية لدعم قرار «الاعتداء على المعلم- اعتداء على هيبة الدولة»، فعلى الرغم من سن قانون يحد من الاعتداء على الكوادر التدريسية وانخفاضها في بعض المحافظات، إلا ان هذه الظاهرة مازالت موجودة في مناطق كثيرة، وهو ما يستدعي تحركاً قوياً وفاعلاً من نواب الشعب الى دعم المعلمين ومنع تكرار تلك الاعتداءات التي تعد معيبة بحق من هم أساس صناعة الأجيال في البلاد.

وفي المقابل، طالب عدد من المعلمين والمدرسين الحكومة، بتفعيل قانون حماية المعلمين والمدرسين ومنح صلاحيات أكبر للحراس الأمنيين الموجودين في المدارس، من أجل توفير الحماية الكافية لهم لمواجهة المعتدين من أولياء أمور الطلبة أو أسرهم أو من آخرين قد يعتدون عليهم في المدارس أو الطريق.

وقال المدرس علي منصور: ان «المدرسة والمدرس والمعلم، لهم حرمة وعلى الجميع احترامهم، فظاهرة الاعتداء على الكوادر التعليمية دخيلة على الشعب العراقي، ولم تكن موجودة سابقاً، إلا انها تفاقمت بعد عام ٢٠٠٣ حتى أصبحت ظاهرة».

10

الاتفاقية المائية مع تركيا تتعطل والبرلمان يدفع لتحريكها

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يعد ملف المياه أحد أخطر التحديات الإستراتيجية التي تواجه العراق في المرحلة الراهنة، في ظل تفاقم الجفاف، وتراجع معدلات الأمطار خصوصاً في محافظات الوسط والجنوب، والانخفاض المستمر في مناسيب نهري دجلة والفرات، وعلى الرغم من توقيع اتفاقية إطارية بين العراق وتركيا بشأن التعاون المائي، إلا أن هذه الاتفاقية مازالت حتى الآن، حبراً على ورق، دون أن تنعكس بشكل فعلي على الواقع المائي العراقي، الأمر الذي فاقم من حجم الأزمة وأثار تساؤلات سياسية وشعبية واسعة حول جدوى الاتفاق وآليات تنفيذه.وعلى هذا الأساس، باشر مجلس النواب، عقد جلسة استضافة لوزير الموارد المائية والكادر المتقدم لوزارة الخارجية، للوقوف على أسباب تأخر الجانب التركي في الاطلاقات المائية، على الرغم من ان هذه الاتفاقية وقعت منذ أشهر والهدف منها تنظيم التعاون بين البلدين في إدارة الموارد المائية المشتركة، وتحقيق نوع من الاستقرار في الإطلاقات المائية، خصوصاً أن تركيا تعد دولة المنبع الرئيسة لنهري دجلة والفرات، غير أن الواقع يشير إلى أن العراق لم يتسلم أية دفعة مائية إضافية واضحة منذ الإعلان عن الاتفاق، ما وضع علامات استفهام كبيرة حول التزامات الجانب التركي، وقدرة الحكومة العراقية على تحويل التفاهمات الدبلوماسية إلى نتائج ملموسة

3

إيران والحروب الجيوسياسية الكبرى.. الصراع على القلب الآسيوي 5

الاتحاد الأفريقي يقترب من فرض عقوبات وغرامات بسبب فوضى النهائي 6

لوحات عقيل اللامي اشتغال جمالي مستمد من البيئة والذاكرة والهوية العراقية 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الثلاثاء 20 كانون الثاني 2026 العدد 3770 السنة السادسة عشرة

لماذا أجل الإطار التنسيقي اجتماعه للمرة الثانية على التوالي؟

المراقب العراقي / بغداد

كشف القيادي في الإطار التنسيقي عائد الهلالي، أمس الإثنين، عن أسباب تأجيل اجتماعات الإطار الخاصة بمرشح رئاسة الحكومة، مشيراً الى أن هناك بعض الخلافات على ترشيح الأسماء وتوزيع المناصب بين القوى السياسية. وأضاف الهلالي أن «الإطار التنسيقي يريد أن ينضج الرأي السياسي بشكل كامل حتى يكون اجتماعه مثمر وينتج عنه ترشيح اسم محدد لرئاسة الحكومة الجديدة، منوهاً بأن الخلافات طبيعية ولن تصل الى مرحلة الانسداد السياسي». من جهته كشف مصدر سياسي مطلع أن «سبب إلغاء الاجتماع يعود إلى وجود اعتراضات من بعض قيادات الإطار على ترشيح نوري المالكي لرئاسة الوزراء، مشيراً الى أن هذا الاعتراض تسبب بتأجيل الاجتماع للمرة الثانية على التوالي». وأضاف أن «هذه الخلافات دفعت الإطار إلى تأجيل الاجتماع لحين التوصل إلى توافق داخلي حول اسم المرشح، في ظل استمرار المشاورات بين القوى السياسية المنضوية ضمن الإطار التنسيقي».

الاتحاد الوطني: اتفاقنا مع الجيل الجديد سينهي الانسداد السياسي في الإقليم

المراقب العراقي / بغداد

أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الإثنين، أن الاتفاق مع الجيل الجديد سينهي الانسداد السياسي في الإقليم، مشيراً الى أن الحزب الديمقراطي يسعى للهيمنة على كل المناصب وهذا ما لا يمكن قبوله.وقال عضو الاتحاد غياث السورجي إن «الاتفاق بين الاتحاد الوطني والجيل الجديد سيكون بمثابة انفراجة سياسية بعد الانسداد السياسي نتيجة إصرار الحزب الديمقراطي الكردستاني على شروطه وعدم قبوله التنازل عنها». وأضاف السورجي أن «الإتفاق بين الاتحاد الوطني وحركة الجيل الجديد يمثل تحولاً مهماً في موازين القوى داخل الإقليم، مبيناً أنها ستعجل بتشكيل برلمان كردستان خلال الأيام المقبلة، سيما أن الحزب الديمقراطي سيكون مضطراً للتفاوض مع الكتل السياسية الكردية». وأوضح أن «إقليم كردستان يعاني اليوم أزمات سياسية واجتماعية نتيجة الخلافات والصراع بين الأحزاب، لذلك لا بد من إنهاء هذا الصراع بأسرع وقت والعمل على إعادة ترتيب الأوراق في الإقليم».

بث الفتنة والتحريض ضمن أدواتها
فلول البعث المقبور تروج لمشروعها التخريبي عبر مواقع التواصل

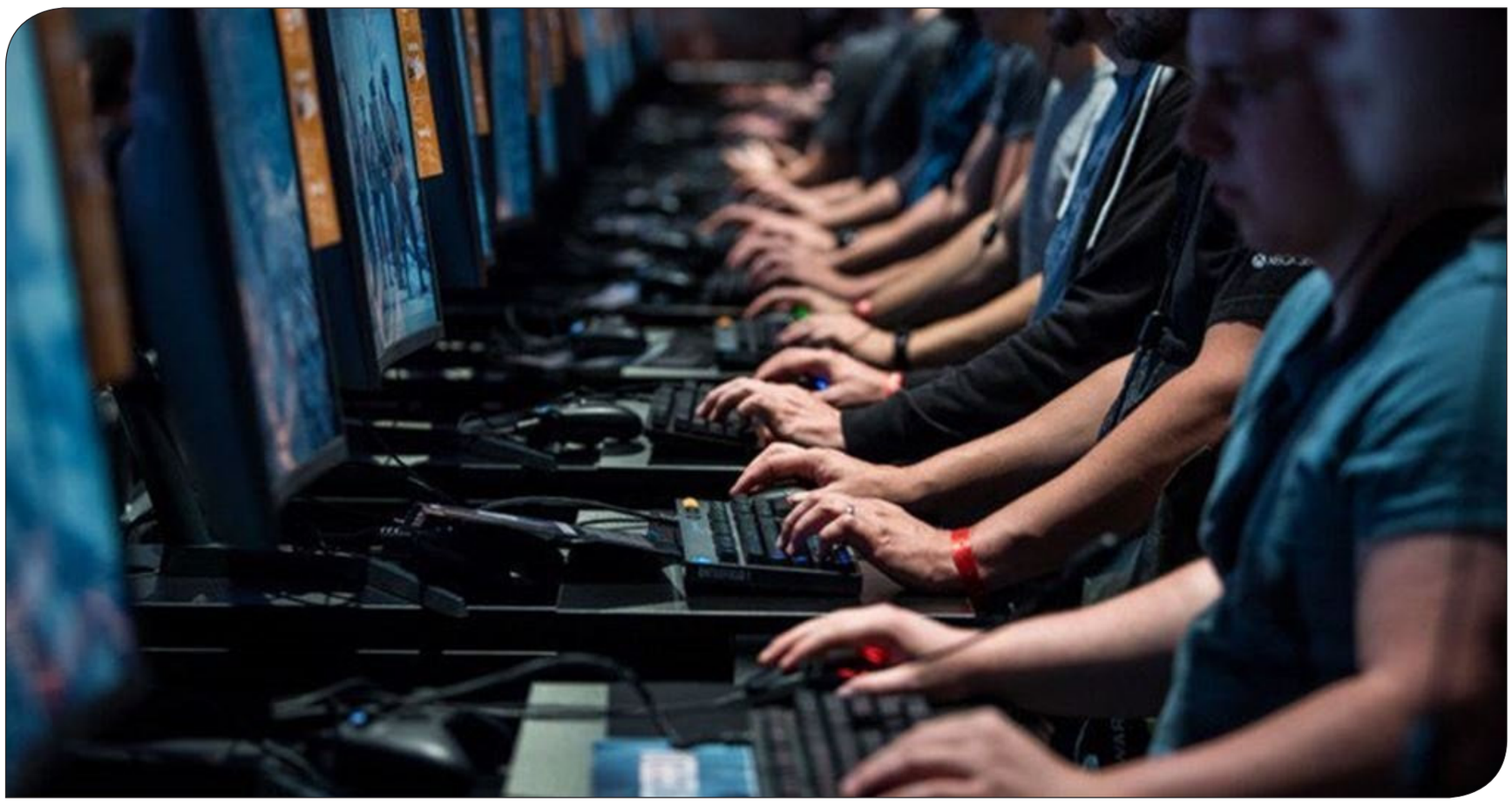

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يعيش العراق فوضى واسعة النطاق على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة عدم وجود ضابط لعمل السوشيال ميديا التي صارت مرجعا لكل من هب ودب، ومنبرا لشن حملات تشويه ضد الحكومة أو الكتل السياسية خاصة الوطنية التي ترفض جميع أشكال الاحتلال الامريكي وتعارض القرار الغربي، وباتت العديد من الجيوش الالكترونية التي تتلقى تمويلا خارجيا، تتخذ من منصات التواصل وسيلة لقيادة الفوضى وتأجيجها تماشيا مع الإملاءات التي ترد لهؤلاء المرتزقة.

وفي ظل التطورات الخطيرة التي تحيط بالعراق ابتداءً من أحداث سوريا وخروج عناصر داعش الإجرامي من السجون وأيضاً الأطماع الصهيونية في منطقة الشرق الأوسط، فقد نشطت بعض الصفحات التي تروج لأفكار حزب البعث المحظور في العراق من خلال نشر صور بعض أزلام النظام البائد والأغاني المتعلقة بتلك الحقبة السوداء التي عاش فيها العراقيون أسوأ أيامهم نتيجة القتل والظلم والتغييب للمئات من المدنيين خاصة الجنوب العراقي الذي عانى الويلات بسبب الاستبداد بالسلطة من قبل المجرم صدام وزمرته.

مراقبون شددوا على ضرورة قيام الحكومة بمتابعة هذه الحسابات التي غالبيتها وهمية وغير مسجلة بشكل رسمي ، ومنع ما يجري من فوضى على التواصل الاجتماعي والدعوات لتأجيج الشارع العراقي، وتصوير النظام الصدامي المجرم على أنه أفضل مما يعيشه العراق اليوم، في حين أن المواطن العراقي يمكنه بهذا العصر انتقاد السلطة وإبداء الرأي وكل الحريات الأخرى متاحة له عكس ما كان سابقا، حيث يُعدم كل من يحاول انتقاد البعث المنحل بكلمة واحدة، وهذا العقاب يسري عليه وعلى عائلته أيضاً.

بالإضافة إلى ذلك فإن العراق قد شرع قبل سنوات قانونا خاصا لتجريم حزب البعث والذي يحظرُ بأي شكل من الأشكال الترويج لهذا النظام الإجرامي أو الدعوة له سواء في الحياة الواقعية أو الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي، كما قامت لجنة خاصة بمتابعة هذا الملف باعتقال العشرات ممن روجوا للبعث المقبور وتم اتخاذ عقوبات مشددة بحقهم.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي عبدالله الكناني في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الحقبة الصدامية لا يمكن مقارنتها بما يعيشها العراق الآن من حيث الاستقرار والنظام الديمقراطي، رغم الملاحظات عليه لكن يبقى الافضل مما عاناه الشعب في تلك الحقبة السوداء».

وأضاف الكناني أن «مواقع التواصل الاجتماعي تتطلب جهدا كبيرا من الحكومة من أجل متابعة كل الحسابات الوهمية والجيوش الالكترونية التي تنظم حملات تسقيطية الهدف منها ضرب الاستقرار الداخلي للعراق».

يشار إلى أن العراق وبعد عام ٢٠٠٣ وسقوط النظام الإجرامي، قد ذهب باتجاه تشريعات واضحة تُجرِّم حزب البعث وتحظر الترويج له بأي وسيلة، سواء في الواقع أو عبر الفضاء الإلكتروني، وايضاً تشكيل لجان مختصة بمتابعة هذا الملف، وأسفرت جهودها عن ملاحقة واعتقال عدد من المتورطين في الترويج للحزب المحظور، وفرض عقوبات قانونية بحقهم.

ويحاول مروجو النظام البائد، استغلال الأوضاع الخدمية أو الاقتصادية لتلميع صورة حقبة البعث، متجاهلين طبيعة النظام القمعية التي كانت تمنع أي شكل من أشكال حرية التعبير ومقارنة هذا الخطاب بين واقع ديمقراطي يسمح بالانتقاد والاحتجاج، وبين نظام كان يعاقب على أبسط أشكال الاعتراض.

كتلة سياسية تطالب بإلغاء قرارات حكومة تصريف الأعمال

المراقب العراقي / بغداد

طالبت كتلة صادقون النيابية، أمس الإثنين، بإلغاء قرارات حكومة تصريف الاعمال سيما المتعلقة بإيقاف التعيينات والعلاوات وزيادة الضرائب، بالتزامن مع مطالبات نيابية بإلغاء قرار حكومي يخص أصحاب الشهادات والعاملين في مؤسسات الدولة.وقال رئيس الكتلة عدي عواد، إن «الكتلة تابعت ما صدر عن المجلس الوزاري للاقتصاد من قرارات، مؤكداً ترحيبها بكل خطوة تصب في مصلحة الشعب العراقي بما ينسجم مع مبادئ العدالة الاجتماعية».وأضاف أن «الكتلة تسجل تحفظها على عدد من القرارات التي انعكست على المواطن، ولا سيما ما يتعلق بالضرائب والحقوق الوظيفية والعلاوات والترفيعات، والتي تستوجب إعادة النظر بها، مشدداً على أن أية إجراءات يجب ألا تكون على حساب المواطن أو تمس حقوقاً مكتسبة كفلها الدستور».وأوضح عواد أنه «انطلاقاً من الواجب التشريعي والرقابي تؤكد الكتلة تقديم ورقة الإصلاح المالي والاقتصادي، وتشدد على أهمية الحوار والتكامل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، مؤكداً رفض الكتلة إيقاف التعيينات والعلاوات واحتساب الشهادات لمدة عشر سنوات، إضافة إلى رفض زيادة التعرفة الجمركية والضرائب».

وأشار إلى أن «الكتلة قدمت ورقة إصلاحية إلى رئاسة مجلس النواب، وطلبت اعتمادها ضمن البرنامج الإصلاحي الذي يقدم للحكومة القادمة، مبيناً أن هناك سوء إدارة واضحاً في عملية إدارة الموارد وعدم اهتمام ببعض الشرائح، وأن جزءاً من الإصلاح يكون عبر هذه الورقة المقدمة من قبل كتلة صادقون».

دعوة نيابية لتكثيف الإجراءات الأمنية على الشريط الحدودي مع سوريا

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الإثنين، الى تكثيف الإجراءات الأمنية على الشريط الحدودي مع سوريا لمنع تسلل العناصر الإجرامية، متوقعاً وجود أيادٍ أمريكية وراء ما يحصل من تطورات في سوريا.

وقال الموسوي إن « الأوضاع الجارية في سوريا تشكل تهديداً مباشراً لأمن العراق، لاسيما بعد الحديث عن اتفاق يقضي بانسحاب عناصر الـ PKK إلى مناطق شرق الفرات المحاذية للحدود العراقية، إلى جانب فتح سجون في محافظة الرقة تضم عناصر من تنظيم داعش».

وأضاف أن» القوى السياسية مطالَبة بالضغط على الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لتعزيز ضبط الحدود ومنع تسلل عناصر داعش والـ PKK «، محذراً من» إمكانية توجيههم نحو محافظات نينوى وكركوك، وما قد يترتب على ذلك من تهديد للأمن والاستقرار».

وأوضح أن «العراق يمتلك قوة قادرة على حماية الحدود ولا توجد مخاوف امنية من التطورات التي حدثت مؤخراً في سوريا، منوهاً بأن العراق اتخذ خطوات مهمة في مجال تعزيز أمنه الداخلي عبر توجيه ضربات للعصابات الإجرامية في الداخل».

أخبار امنية

الحشد الشعبي يعزز انتشاره على الشريط الحدودي

أعلن لواء ٢٥ في الحشد الشعبي، تعزيز انتشاره على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، وذلك في إطار الجهود الأمنية الرامية إلى إحكام السيطرة على الحدود ومنع أية خروقات محتملة، وشملت التعزيزات تأمين عدد من النقاط الحدودية الحساسة في منطقة طريفاوي – الحسكة، بهدف منع تسلل العناصر الإرهابية والحد من الأنشطة الإجرامية، فضلاً عن تعزيز الاستقرار الأمني وضمان حماية الحدود بشكل فعّال، ويأتي هذا الانتشار ضمن خطة أمنية شاملة تهدف إلى دعم القوات الأمنية، وتعزيز الجهد الاستخباري والميداني، بما يسهم بالحفاظ على أمن المناطق الحدودية ومنع استغلالها من قبل الجماعات الخارجة عن القانون».

ضبط شاحنة تحمل27 مخالفاً لقانون الإقامة في ديالى

تمكنت قوة أمنية في محافظة ديالى، أمس الإثنين من القبض على عدد من المخالفين لقانون الإقامة، بجهد استخباري استثنائي شارك فيه ثلاثة أجهزة أمنية، نجح في تحديد شاحنة قادمة من إقليم كردستان باتجاه بغداد مروراً بمحافظة ديالى، كانت تخفي بداخلها ٢٧ أفغانياً مخالفين لشروط الإقامة في العراق، وكانت الشاحنة تحاول نقلهم وفق مبدأ التهريب عبر إخفائهم بطريقة احترافية في بدن المركبة، لكن الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبطهم جميعا، وهم الآن قيد الاحتجاز بانتظار اتخاذ الإجراءات القانونية، خاصة أنهم لا يحملون أي وثائق رسمية تثبت وجودهم في العراق».

بغداد.. القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة «الدكة العشائرية»

أحبطت قيادة عمليات بغداد محاولة «للدكة العشائرية»، شرق العاصمة، فيما ألقت القبض على ثلاثة متهمين وضبطت عدداً من الاسلحة والاعتدة التي بحوزتهم، وتأتي هذه العملية حفاظاً على أمن وسلامة المواطنين وبجهد استخباري مميز، وتمت بعد نصب كمين محكم أسفر عن القبض على المتهمين الذين كانوا يرومون تنفيذ الجريمة على إحدى الدور السكنية وضبط الاسلحة والاعتدة التي بحوزتهم وذلك ضمن منطقة (الفضيلية) شرقي العاصمة وتسليمهم مع المواد المضبوطة الى الجهات المختصة لإكمال الاجراءات القانونية بحقهم.

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 64.19 دولارا
الخام الأمريكي 59.53 دولارا

الدولار
البيع 148،000 دينار
الشراء 147،000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3250 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4500 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 20 كانون الثاني 2026
العدد 3770 السنة السادسة عشرة

وعود أنقرة تتبخر بنيران الانتظار

الاتفاق المائي بين العراق وتركيا يطرح مجدداً على طاولة البرلمان

المراقب العراقي / أحمد سعدون

يعد ملف المياه أحد أخطر التحديات الإستراتيجية التي تواجه العراق في المرحلة الراهنة، في ظل تفاقم الجفاف، وتراجع معدلات الأمطار خصوصاً في محافظات الوسط والجنوب، والانخفاض المستمر في مناسيب نهري دجلة والفرات، وعلى الرغم من توقيع اتفاقية إطارية بين العراق وتركيا بشأن التعاون المائي، إلا أن هذه الاتفاقية مازالت حتى الآن، حبراً على ورق، دون أن تنعكس بشكل فعلي على الواقع المائي العراقي، الأمر الذي فاقم من حجم الأزمة وأثار تساؤلات سياسية وشعبية واسعة حول جدوى الاتفاق وآليات تنفيذه.

وعلى هذا الأساس، باشر مجلس النواب، عقد جلسة استضافة لوزير الموارد المائية والكادر المتقدم لوزارة الخارجية، للوقوف على أسباب تأخر الجانب التركي في الاطلاقات المائية، على الرغم من ان هذه الاتفاقية وقعت منذ أشهر والهدف منها تنظيم التعاون بين البلدين في إدارة الموارد المائية المشتركة، وتحقيق نوع من الاستقرار في الإطلاقات المائية، خصوصاً أن تركيا تعد دولة المنبع الرئيسة لنهري دجلة والفرات، غير أن الواقع يشير إلى أن العراق لم يتسلم أية دفعة مائية إضافية واضحة منذ الإعلان عن الاتفاق، ما وضع علامات استفهام كبيرة حول التزامات الجانب التركي، وقدرة الحكومة العراقية على تحويل التفاهمات الدبلوماسية إلى نتائج ملموسة.

وحول هذا الموضوع، يرى الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـ «المراقب العراقي»، أن «غياب التطبيق العملي للاتفاقية يعكس خللاً في إدارة ملف التفاوض المائي، إذ لم ترفق الاتفاقية بآليات ملزمة أو جداول زمنية واضحة تضمن حقوق العراق، بل اعتمدت على إطار عام للتعاون، وهو ما أضعف الموقف التفاوضي العراقي، خصوصاً في ظل تصاعد الضغوط المناخية وتزايد الطلب المحلي على المياه.»

وأضاف، أن «استمرار بناء السدود والمشاريع المائية من قبل الجانب التركي، مقابل غياب ضمانات حقيقية لحصص العراق، أسهم في تعميق الأزمة، وجعل البلاد أكثر هشاشة أمام التغيرات المناخية»، مبينا، ان «العراق اليوم لا يواجه فقط مشكلة خارجية مرتبطة بدول الجوار، بل يواجه أيضاً تحديات داخلية تتعلق بسوء إدارة الموارد المائية، وارتفاع نسب الهدر، وتهالك البنى التحتية، وضعف استراتيجيات الخزن والترشيد».

ودعا الزبيدي الى «تفعيل الضغط الاقتصادي الى جانب الدور الدبلوماسي من أجل المضي بهذه الاتفاقية، وعدم الاكتفاء بالبيانات المشتركة أو الزيارات الرسمية»، مؤكداً، ان «موضوع المياه لم يعد ملفاً فنياً يمكن تأجيله، بل قضية جوهرية تمس الملف الغذائي لشعب كامل، وتتطلب تحركاً متعدد المسارات يشمل البرلمان والحكومة والدبلوماسية العراقية ككل».

وفي سياق متصل، شدد مراقبون على ضرورة استخدام أدوات الضغط المشروعة، سواء عبر المنظمات الدولية، أو تفعيل مبدأ الأنهار الدولية، أو ربط ملفات التعاون الاقتصادي والتجاري مع تركيا بملف المياه، بما يضمن تحقيق توازن حقيقي في المصالح، كما أن إشراك مجلس النواب في مراقبة تنفيذ الاتفاقيات يمنح الملف، بعداً رقابياً يمنع تكرار التجارب السابقة التي انتهت دون نتائج ملموسة.

وأشاروا الى ان «الاتفاقية الإطارية مع تركيا، بصيغتها الحالية، غير كافية لمعالجة الأزمة المائية العراقية، ما لم تدعَم بإجراءات تنفيذية واضحة وضمانات ملزمة»، مؤكدين، ان «استمرار الجفاف وقلة الأمطار يجعل من أي تأخير في تفعيل الاتفاقية خطراً مباشراً على الأمن الوطني، وليس مجرد أزمة خدمية عابرة.»

وتعتبر الاتفاقية المائية مع تركيا، فرصة مهمة للعراق، لكنها حتى الآن لم تُحقق الهدف الأساسي منها، وهو تأمين تدفقات مائية مستقرة، ومع تفاقم الجفاف وقلة الأمطار في الوسط والجنوب، بات من الضروري الانتقال من مرحلة الانتظار إلى مرحلة الضغط والتفعيل، لكي لا يبقى ملف المياه رهينة التعهدات غير المنفذة، ولحماية مستقبل العراق المائي والبيئي والغذائي.

العملة المتداولة تسجل ارتفاعاً قياسياً خلال شهر تشرين الأول الماضي

المراقب العراقي / بغداد

سجلت العملة المتداولة ارتفاعاً قياسياً خلال شهر تشرين الأول الماضي عام ٢٠٢٥ حيث تجاوزت الـ٩٣ تريليون دينار حسب إحصائية البنك المركزي.

وأكد البنك أن» صافي العملة المتداولة بلغ ٩٣,٧٨٩ تريليون دينار في شهر تشرين الأول، مرتفعاً مقارنة بشهر أيلول الذي سجل فيه صافي العملة المتداولة ٩٢,١٨٥ تريليون دينار».

وأضاف أن «حجم العملة المصدرة من قبل البنك المركزي بلغ ١٠١,٠١٥ تريليون دينار، فيما بلغت العملة المتداولة لدى المصارف ٧,٢٢٦ تريليونات دينار».

وأشار إلى أن «العملة المصدرة هي النقود التي تطبعها وتصدرها الدولة عبر بنكها المركزي لغرض التداول، وتشمل العملات النقدية بمختلف فئاتها الورقية والمعدنية المتداولة خارج خزائن البنك المركزي.»

أسعار الذهب تقفزسريعا في أسواق بغداد وأربيل

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي ، أمس الإثنين، ارتفاعاً كبيرا ، في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل.

وبلغت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي ٩٦٥ ألف دينار، وسعر الشراء ٩٦١ ألفاً، فيما سجلت يوم الاحد ٩٤٥ ألف دينار.

وأما سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي فسجَّلَ ٩٣٥ ألف دينار، وبلغ سعر الشراء ٩٣١ ألفاً.

وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ تراوح بين ٩٦٥ ألف دينار و٩٧٥ ألفاً، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٩٣٥ ألفاً و٩٤٥ ألف دينار.

أما أسعار الذهب في أربيل، فقد سجلت ارتفاعا أيضاً، حيث بلغ سعر عيار ٢٢ بيع ١,٠٠١ مليون دينار، وعيار ٢١ بيع ٩٧٤ ألفاً، وعيار ١٨ بيع ٨٣٣ ألف دينار.

صادرات العراق النفطية للهند تبلغ أكثر من 850 ألف برميل يومياً

المراقب العراقي / بغداد

كشفت بيانات تجارية أمس الإثنين أن صادرات العراق النفطية الى الهند بلغت أكثر من ٨٥٠ ألف برميل يومياً خلال شهر كانون الأول.وأظهرت البيانات، أن» العقوبات الأمريكية والأوروبية المشددة أدت إلى تباطؤ تدفقات النفط الروسي إلى الهند، حيث انخفضت الواردات بنحو ٢٢٪ إلى ١,٣٨ مليون برميل يومياً في ديسمبر مقارنة بالشهر السابق، إلا أن روسيا ظلت

المورد الرئيس للنفط إلى الهند في ديسمبر وخلال الأشهر الأولى من هذه السنة المالية حتى ٣١ مارس/ آذار «٢٠٢٦.وأضافت البيانات أن» العراق جاء ثانياً بصادرات بلغت ٨٧٠ ألف برميل يومياً، فيما حلّت السعودية ثالثة بصادرات بلغت ٦٥٠ ألف برميل يومياً، وجاءت الإمارات رابعاً بصادرات بلغت ٤٥٠ ألف برميل يومياً.»وأظهرت البيانات أنه في عام ٢٠٢٥ ارتفعت حصة أوبك من واردات الهند من النفط الخام إلى ٥٠٪ مقابل ٤٩٪ في العام السابق، بينما انخفضت حصة روسيا إلى ٣٣,٣٪ مقارنة بـ٣٦٪ في عام ٢٠٢٤.

مطالبات بالكشف عن عائدات المعابر الحدودية

المراقب العراقي / بغداد

دعت النائبة الكردية السابقة سوزان منصور، أمس الإثنين، إلى ضرورة التعامل بشفافية مع ملف المعابر الحدودية والكشف عن عائداتها، مشددة على أهمية وضع استراتيجية متكاملة لإصلاح هذا القطاع الحيوي وتعظيم وارداته، في ظل التحديات المالية التي يواجهها العراق.

وأكدت منصور، أن «العراق يمر بظروف مالية صعبة قد تتفاقم نتيجة انخفاض أسعار النفط وتأثيراته المباشرة على الموازنة العامة، مبينة أن المرحلة الحالية تتطلب خطوات جادة لمعالجة مصادر الهدر وتعزيز الإيرادات غير النفطية».

وأوضحت أن» ملف المعابر الحدودية يُعد من الملفات الحساسة التي تحتاج إلى مكاشفة حقيقية وتشخيص دقيق للأخطاء والمعوقات، بما يُفضي إلى بلورة استراتيجية شاملة لتصويب آليات العمل فيها وزيادة مواردها المالية».

وأضافت أن» مجلس النواب خلال دورته الخامسة قدّم العديد من الملاحظات المتعلقة بإدارة المعابر الحدودية وآلية التعامل معها، مبينة أن اعتماد استراتيجية واضحة قائمة على مبدأ الشفافية والحوكمة الرشيدة من شأنه أن يرفع مستوى الإيرادات ويُسهم بدعم المالية العامة للبلاد».

نفط ميسان تتجه للطاقة المتجددة بمشروع شمسي ضخم

المراقب العراقي / بغداد

خطت شركة نفط ميسان خطوة جديدة في مسار التحول نحو الطاقة النظيفة، بإعلانها قرب تشغيل منظومة متكاملة لتوليد الكهرباء اعتمادا على الخلايا الشمسية، في إطار خططها لتأمين احتياجاتها من الطاقة ببدائل مستدامة.

وقال مدير الشركة حسين كاظم إن « المشروع سيشهد قريبا افتتاح منظومة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بقدرة تصل إلى ٧٠ ميغاواط، موضحا أن هذه المنظومة ستسهم بشكل مباشر بتغطية جزء كبير من احتياجات الشركة من الطاقة الكهربائية».

وأكد أن» المشروع يُعد من المشاريع الواعدة، لما يوفره من طاقة نظيفة وصديقة للبيئة، فضلا عن تقليل الاعتماد على المصادر التقليدية للطاقة، بما ينسجم مع التوجهات الحديثة في قطاع النفط والطاقة».

وأشار كاظم إلى أن» هذا المشروع يأتي ضمن استراتيجية وزارة النفط الهادفة إلى اعتماد حلول الطاقة النظيفة في مشاريعها التطويرية، ومواكبة التحولات العالمية في مجال الاستدامة والحد من الانبعاثات البيئية».

مستشار حكومي: رفع التعرفة الجمركية يعيد الاعتبار للمنتج الوطني

المراقب العراقي / بغداد

أكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الزراعة، عبد الأمير تعيبان الدبي ، أمس الإثنين ، أن قرار مجلس الوزراء برفع التعرفة الجمركية يمثل خطوة استراتيجية لدعم المنتج الوطني والحد من الاعتماد على الاستيراد، مشيراً إلى أن هذا الإجراء سيسهم بتنشيط القطاع الزراعي والحيواني في البلاد.

وقال الدبي أن» القرار من شأنه تعزيز إنتاج بيض المائدة والدواجن بمختلف أنواعها، فضلاً عن دعم مربي الماشية، لافتاً إلى أن زيادة التعرفة الجمركية لن تؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية، إذ ستتولى الحكومة معالجة أية آثار محتملة عبر فتح الاستيراد المركزي للمواد الأساسية عند الحاجة، مع الاستمرار في دعم المنتج المحلي».وبين أن «العراق يمتلك مشاريع زراعية وحيوانية كبيرة في محافظات عدة، من بينها كربلاء وبابل وواسط، تضم حقولاً لإنتاج اللحوم والدواجن وبيض المائدة وبيض التفقيس، إلا أن العديد منها توقف خلال السنوات الماضية نتيجة سياسة الإغراق السلعي، التي أدت إلى تدفق منتجات مستوردة بأسعار منخفضة لا تتناسب مع كلفة الإنتاج المحلي».

وأضاف أن» إنهاء سياسة الإغراق السلعي سيشجع المنتجين المحليين على زيادة الإنتاج وتغطية احتياجات السوق من السلع الأساسية، الأمر الذي يسهم بتعزيز الأمن الغذائي ودعم الاقتصاد الوطني».

قاليباف: أعمال الشغب الأخيرة بإيران مماثلة لعملية البيجر في لبنان

المراقب العراقي/ متابعة
شبّه رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، أمس الاثنين، أعمال الشغب الأخيرة بإيران، بعملية تفجير أجهزة البيجر في لبنان.
وقال قاليباف: إن «الفتنة الأخيرة في إيران أشعلتها تدخلات الرئيس الأمريكي»، مضيفا، إن «ما شهدناه يومي الخميس والجمعة كان حرباً إرهابية على غرار حروب تنظيم داعش الاجرامي، وإن الدوافع الكامنة وراء أعمال الشغب الأخيرة في إيران كانت مماثلة لعملية تفجير أجهزة البيجر في لبنان».
وجاء ذلك في تصريح له خلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، فيما أكد، أن «الفتنة الأخيرة كانت استمراراً وامتدادا لحرب الـ١٢ يوما (حرب الكيان الصهيوني ضد إيران)، وكما صرح قائد الثورة الإسلامية قد اندلعت هذه الفتنة بتدخل من الرئيس الأمريكي وهو من أصدر الأوامر بالقتل في البداية، وعندما بدأت تظهر بوادر فشل مشروع الحرب الإرهابية، دعا الإرهابيين والمشاغبين إلى مواصلة أعمال الشغب وعدم مغادرة الشوارع، وبنشر الأكاذيب، مثل سقوط مدينة، مشهد فقدت كل مصداقيتها بهدف مواصلة الفوضى وانعدام الأمن والقتل في إيران».
ونوّه رئيس مجلس الشورى الإسلامي إلى أن «كل هذه الأفعال تعتبر جريمة واضحة في أية محكمة دولية عادلة».

الوضع يخرج عن السيطرة بعد سقوط ضحايا واشنطن تفشل في صد الاحتجاجات الغاضبة ضد سياسة ترامب

المراقب العراقي/ متابعة
يوماً تلو الآخر، تشهد الولايات المتحدة الأمريكية، تصاعداً كبيراً للاحتجاجات التي خرجت بعد مقتل مواطنة أمريكية على يد قوات الأمن الخاصة بالمهاجرين، وأيضا لرفض السياسات المتبعة من قبل الإدارة الجديدة في واشنطن بقيادة ترامب وقراراتها التي لا تصب في صالح الاستقرار.
ويواجه ترامب، رفضاً كبيراً من قبل الشارع الأمريكي الذي بات اليوم يخشى مشكلات اقتصادية وعسكرية كبيرة قد يتسبب بها المجرم الحالي ترامب بسبب سياساته الهجومية في أكثر من بقعة من العالم، ويعني هذا توريط الولايات المتحدة في معارك هي في غنى عنها.
ورغم الأساليب القمعية التي اتبعها ترامب في مواجهة الاحتجاجات، لكنه لم يتمكن من ضبط إيقاع التظاهر الذي امتد من مينابولس إلى باقي المدن والولايات الأمريكية.
وفي تصعيد لافت للتوترات المتصاعدة في ولاية مينيسوتا، هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتفعيل «قانون التمرد» لقمع الاحتجاجات الواسعة ضد حملات الترحيل الجماعي، فيما أفادت تقارير بأن وزارة الدفاع الأميركية أصدرت أوامر لنحو ١٥٠٠ جندي من القوات الجوية المحمولة في ألاسكا بالاستعداد لنشر محتمل في الولاية.
وجاء ذلك بعد موجة احتجاجات عنيفة في مدينة مينيابوليس، اندلعت عقب مقتل المواطنة الأميركية رينيه نيكول غود (٣٧ عاماً) برصاص أحد عملاء وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) في ٧ كانون الثاني، إضافة إلى حوادث إطلاق نار أخرى تورطت فيها الوكالة الفيدرالية، مما أثار غضباً شعبياً واسعاً وصدامات مع ناشطين يمينيين ومتظاهرين مناهضين لسياسات الترحيل.
وكشفت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن مسؤولين دفاعيين، أن الجنود المعنيين ينتمون إلى كتيبتي مشاة في الفرقة الـ١١ المحمولة جواً، ووضعوا في حالة تأهب للانتشار السريع تحسباً لتفاقم أعمال العنف. ومع ذلك، لم يصدر قرار نهائي بنشرهم حتى الآن، وسط صمت رسمي من البيت الأبيض والبنتاغون تُجاه التقارير.
وأعاد ترامب التأكيد على موقفه عبر منصة «تروث سوشيال» في ١٥ كانون الثاني، مهاجماً «السياسيين الفاسدين» في مينيسوتا ومهدداً بتفعيل القانون الفيدرالي الذي يمنح الرئيس صلاحيات استثنائية لنشر القوات المسلحة داخل الولايات لقمع «التمرد» أو «العرقلة غير القانونية» للقوانين الفيدرالية، خاصة إذا فشلت السلطات المحلية في حماية عملاء الهجرة من «المحرضين المحترفين».
وتشهد مينيابوليس، توترات مستمرة منذ الحادث، مع مواجهات بين متظاهرين مناهضين لوكالة ICE وناشطين يمينيين، إلى جانب إجراءات قضائية محلية تحد من صلاحيات الوكالة الفيدرالية. ويأتي التحرك العسكري المحتمل في سياق حملة ترامب الواسعة للترحيل الجماعي، التي أثارت احتجاجات في ولايات عدة.

حماس ترفض سياسات الاحتلال الصهيوني تجاه الأسرى

المراقب العراقي/ متابعة
عبّرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن رفضها سياسات العدو الصهيونية التي يتبعها تُجاه الأسرى من الفلسطينيين الموجودين في سجون الاحتلال.
وأكدت الحركة، أن ما يتم بثه عبر الإعلام العبري من مشاهد مروعة لعمليات التنكيل الوحشي والتعذيب المنهجي بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي يمثل «جريمة إنسانية كاملة الأركان»، وتحدياً صارخاً للضمير الإنساني ولكل القوانين والمعاهدات الدولية.
وأوضحت الحركة، أن الأسرى لا يتعرضون لانتهاكات عادية، بل لممارسات وحشية منظمة تشمل التعذيب الجسدي والنفسي، الإهمال الطبي المتعمد، الحرمان من الزيارات، التجويع المتعمد، والتضييق اليومي الذي يهدد حياتهم وسلامتهم الجسدية والنفسية.
وأشارت إلى أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال يتجاوز الـ٩٣٠٠ أسير، بينهم آلاف المعتقلين إدارياً دون تهمة أو محاكمة، في انتهاك فاضح لأبسط مبادئ العدالة والقانون الدولي.
واستنكرت حماس بشدة حالة الصمت الدولي المطبق تُجاه هذه الجرائم، خاصة مع تفاخر مسؤولي الاحتلال وإعلامهم بهذه الممارسات التي من شأنها هز الضمير الإنساني.
وطالبت الحركة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها الحقوقية والإنسانية بالخروج من دائرة الصمت، والتحرك الفوري لوقف هذه الجرائم، ومحاسبة قادة الاحتلال، وإلزام إسرائيل باحترام اتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني، وتمكين اللجان الدولية من زيارة السجون دون قيود للاطلاع على الأوضاع الحقيقية للأسرى.
كما دعت الهيآت والمنظمات العربية والإسلامية والدولية إلى إطلاق حملات تضامن واسعة النطاق مع قضية الأسرى، والضغط من أجل الإفراج الفوري عنهم، وإنهاء معاناتهم الإنسانية، مؤكدة أن الأسرى ليسوا مجرد أرقام، بل بشر لهم حقوق وكرامة وحياة يجب صونها.

الأمن الإيراني يواصل اصطياد عملاء الموساد

المراقب العراقي/ متابعة
بعد الأعمال المسلحة التي شهدتها المدن الإيرانية، يواصل الأمن الإيراني ملاحقة كل من تسبب بأعمال الشغب والمرتبطين بالموساد الصهيوني.
وأعلنت السلطات الإيرانية، عن تحديد هوية واعتقال عناصر مسلّحة في مدينتي رفسنجان وسيرجان بمحافظة كرمان جنوب شرق إيران، متهمة إياهم بتنفيذ أعمال «إرهابية» خلال أحداث ٨ و٩ كانون الثاني، شملت إطلاق النار على مواطنين وقوات الأمن، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في عدد من شوارع رفسنجان، بينها بلوار أبوذر ومفترق آبشار.
وذكرت وزارة الاستخبارات الإيرانية، أن «العملية نُفذت عبر إجراءات استخباراتية دقيقة وبالتعاون مع بلاغات المواطنين، وأسفرت عن تفكيك فريق مكوّن من ستة أشخاص، أربعة منهم ذوو سوابق جنائية وأحكام سابقة على خلفية اضطرابات أعوام مضت».
وبحسب البيان، شارك أفراد المجموعة، إلى جانب إطلاق النار، في تخريب منشآت عامة وحكومية، كما تورطوا في إحراق الحوزة العلمية في رفسنجان.
وأضافت السلطات، أنه خلال تفتيش مخابئ العناصر -التي قيل إنها على صلة بشبكات إعلامية مصنّفة إرهابية- تم ضبط أسلحة نارية وبيضاء وذخيرة من نوع كلاشينكوف.
كما أعلن عن اعتقال أحد القيادات الميدانية لأحداث سيرجان بعد فراره إلى محافظات أخرى، متهمًا بتخريب مبنى القائمّقامية والاعتداء على قوات الأمن.
وأشارت المعلومات إلى أن الموقوف استخدم منصات التواصل الاجتماعي الأجنبية لنشر دعوات وتحريضات أسهمت في استقطاب مراهقين وشباب، للمشاركة في أعمال الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة.
وتؤكد الجهات الأمنية، أن التحقيقات ما تزال متواصلة، في وقت تشدد فيه على استمرار الإجراءات لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

سلطات الاحتلال تعتقل العشرات من الحريديم في المستوطنات المحتلة

المراقب العراقي/ متابعة
شهدت مستوطنات عدة في الأراضي المحتلة الفلسطينية ذات أغلبية الحريدية، اعتقالات واسعة استهدفت شباباً وطلاب مدارس دينية بتهم تتعلق بقضية أمنية حساسة.
وأفادت وسائل إعلام عبرية، أن محكمة الصلح في القدس المحتلة أصدرت أمر حظر شاملاً وصارماً على جميع تفاصيل القضية، التي تركز بشكل أساسي على شبهات خطيرة تتعلق بـ«التواصل مع عميل أجنبي».
وأكدت المصادر، أن «المعتقلين نقلوا فوراً إلى التحقيق الأمني المكثف، مع توقعات بعرضهم على المحكمة خلال الأيام القليلة المقبلة لطلب تمديد احتجازهم، في جلسات مغلقة على الأرجح بسبب الطبيعة السرية للملف».
ويبقى أمر الحظر ساري المفعول حتى إشعار آخر، وسط حالة ترقب وتوتر في الأوساط الحريدية بالمناطق التي شهدت العملية، خاصة مع خطورة الشبهات الموجهة إلى الشبان الموقوفين وحجم الإجراءات الأمنية المصاحبة لها.

الأسد: العقوبات الأمريكية لن تؤثر علينا

المراقب العراقي/ متابعة
أكد عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، حزام الأسد، أن العقوبات الأمريكية، لن تؤثر على عمل وطبيعة الحركة.
وقال الأسد: إن «العقوبات الأمريكية الأخيرة ليست سوى حلقة جديدة في سلسلة البلطجة والعدوان التي تمارسها الولايات المتحدة بحق شعوب العالم، وفي مقدمتها الشعب اليمني».
واعتبر، أن «العقوبات الأمريكية» إجراءات عدائية لا تحمل أية قيمة حقيقية على مستوى التأثير في الموقف المبدئي والثابت لشعبنا في نصرة غزة، ودعم قضايا الأمة، ومواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة».
ورأى الأسد، أن «العقوبات الأخيرة» تأتي ضمن الاستهداف الأمريكي الصهيوني المتواصل لشعبنا اليمني المحاصر، وتندرج في إطار الحرب الاقتصادية والنفسية، بعد فشل أدوات الحرب العسكرية في كسر إرادة اليمنيين أو ثنيهم عن خياراتهم الحرة».

إيران والحروب الجيوسياسية الكبرى.. الصراع على القلب الآسيوي

عاش العالم أجمع لحظات رعب من جرّاء التصعيد الكبير بين إيران من جهة، والولايات المتحدة و«إسرائيل» من جهة أخرى، إدراكاً منه بأنّ حرباً كهذه ستكون لها تداعيات هائلة على الصراع الدولي المحتدم في قارات العالم الخمس، كما أنها لن تنفصل عن الحروب الدائرة بأشكالها المختلفة (العسكريّة والأمنية والاقتصادية والسياسية) في أوكرانيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وجنوب شرق آسيا.

بقلم: أحمد الدرزي

فعلى الرغم من اختلاف الأولويات الأميركية والإسرائيلية، إلى جانب دول الاتحاد الأوروبي، بشأن هذه الحرب المؤجّلة -والمقبلة حتماً من وجهة نظرهم-، فإنّ نقطة تقاطع مصالح كلّ هذه الأطراف تكمن في ضرورة إسقاط النظام السياسي في إيران.

هذا النظام الذي أدّى دوراً محورياً على مدى سبعة وأربعين عاماً في مواجهة «المشروع الأميركي الإسرائيلي» في منطقة غرب آسيا. ولكنّ المأزق الذي يعيشه النظام الغربي، من جرّاء تراجعه المستمر عن هيمنته العالمية لأسباب ذاتية تتعلّق ببلوغ نظامه الرأسمالي ذروة الإمبريالية الاستعمارية وتسارع وتيرة انحداره، إضافة إلى بروز قوى دولية بديلة وتشكّل تحالفات عابرة للقارات بين الدول الساعية للخلاص من نظام اقتصادي سياسي لا يشبع نهمه للثروات والتحكّم المطلق بها؛ كلّ ذلك دفع قوى هذا النظام الغربي إلى اختيار المواجهة مع إيران لتحقيق أهداف جيوسياسية متعدّدة وبُعد استراتيجي، قادر على إطالة أمد هذه الهيمنة.

تشكّل الجغرافيا السياسية لإيران، بمساحتها الكبيرة البالغة ١,٦٤٥ مليون كم²، مركزاً محورياً بين شرق آسيا وغربها، ومن هنا تكمن أهميتها القصوى للصين، التي تعتمد على إيران لإنجاز «مبادرة الحزام والطريق»، حيث تُقدَّر حصة الجغرافيا الإيرانية بنحو ٤٠٪ من نجاح هذا المشروع.

كما تُعتبر إيران الخيار الأهمّ للالتفاف على تهديدات إغلاق ممرات الطاقة البحرية بين الصين ودول الخليج، حيث تشكّل إيران ومحيطها مصدراً لنحو ٥-٦ ملايين برميل نفط يومياً، أي ما يعادل نحو ٥٠٪ من الواردات النفطية الصينية، إضافة إلى واردات الصين الكبيرة من الغاز القطري. وقد تجسّد هذا التعاون بإنجاز خط سكك حديدية بين البلدين لنقل النفط الإيراني وتعزيز التجارة، وذلك في أعقاب توقيع اتفاقية الشراكة الإستراتيجية بينهما لمدة ٢٥ عاماً في آذار ٢٠٢١.

كما تشكّل إيران ضرورة قصوى لأوراسيا -روسيا ودول آسيا الوسطى الست- للوصول إلى المياه الدافئة في الخليج وبحر العرب والمحيط الهندي، مما يجعلها ممراً حيوياً بين الشمال والجنوب. وتعكف روسيا مع إيران على بناء خط سكك حديدية يمتد من أقصى الشمال الروسي في سان بطرسبورغ إلى ميناء تشابهار الإيراني، ثم إلى الهند بحراً، إضافة إلى خطوط أخرى باتجاه دول آسيا الوسطى.

سقط الرهان الأميركي على إمكانية تعديل السياسات الإيرانية التي تقوّض الدور الإسرائيلي في غرب آسيا، وهو الدور الوظيفي الذي تعزّز بشكل واضح بعد عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

شكّل توقيع اتفاقيات الشراكة بين إيران وكلٍ من الصين وروسيا، وما أعقبها من تطوّرات - ولا سيما نجاح الصين في التوسّط للمصالحة بين إيران والمملكة العربية السعودية في ٢٣ آذار ٢٠٢٣ - إنذاراً شديد اللهجة للولايات المتحدة، يؤكّد أنّ متغيّرات جيوسياسية واسعة قد حصلت، ويكشف النقاب عن تحالف ثلاثي غير معلن لمواجهة الهيمنة الأميركية في قلب آسيا الوسطى وغرب آسيا. ولم يكن مسموحاً لهذا التحالف أن ينجح. بيد أنّ عملية «طوفان الأقصى» وتداعياتها المزلزلة للوجود الإسرائيلي الوظيفي، أجّلت المحاولة الرامية لتقويض هذا التحالف عبر إسقاط النظام الإسلامي في إيران، إلى ما بعد وقف إطلاق النار في لبنان، بعد ما يقارب العامين على بدء العملية.

وقد تجلّت هذه الاستراتيجية في الحرب الأميركية الإسرائيلية الأولى على إيران في ١٣ حزيران ٢٠٢٥، والتي استمرت ١٢ يوماً، وتركّزت على محاولة إسقاط النظام عبر اغتيال العلماء وقادة حرس الثورة من الصف الأول، على أمل إثارة اضطرابات تؤدّي إلى انتفاضة شعبية تسقط النظام من الداخل. كما تضمّنت أهدافاً أخرى، منها تدمير أجزاء من جسور وخطوط السكك الحديدية المتجهة نحو الصين، ومحطات ومخازن السكك الحديدية بين روسيا وإيران.

أظهرت المواجهة الأخيرة -التي لم تصل بعد إلى نهايتها- أنّ كلاً من الصين وروسيا قد استوعبتا تماماً أبعاد وأهداف الحرب السابقة، بما في ذلك استهداف مصالحهما عبر إيران.

ومن ثمّ، بات الاستعداد للحرب الجديدة التي قد تقرّر مصيرهما وموقعهما ضرورة حتميّة، لمنع ولادة نظام دولي جديد متعدّد الأقطاب والثقافات. فتمّ سدّ الثغرات العسكرية والأمنية والتكنولوجية، مما أفشل المخطّط الأميركي الإسرائيلي الجديد القائم على إثارة «ثورة ملوّنة» يتبعها إسقاط النظام عسكرياً، ثمّ الشروع في تفكيك إيران ومن بعدها كامل منطقة غرب آسيا، وخاصة تركيا والمملكة العربية السعودية ومصر.

قد تكون الحرب العسكرية المباشرة على إيران قد أُجّلت لصالح تكثيف الحرب الاقتصادية، سعياً لإيصال الشعب الإيراني إلى مرحلة قد يقبل فيها بفكّ الارتباط عن قيادته، التي وقف معها وطنياً خلال الحرب الأولى ومقدّمات الثانية، وذلك عبر مزيد من استنزافه بالعقوبات. وهذا الأمر يحتاج إلى كسر المعادلة القائمة على الدفاع الاستباقي الذي تتبنّاه إيران. فهل يحصل ذلك؟

فخ الوصاية.. اللجنة الوطنية لإدارة غزة بين الواقعية والمخاطر

أثناء قراءتي لتصريح البيت الأبيض حول تشكيل «مجلس السلام»، وتفحّصي لأسماء أعضائه، توقفت عند مسمّى المندوب السامي لغزة (نيكولاي ميلادينوف). هذا المسمّى استدعى مباشرة إلى الذهن تجربة الانتداب البريطاني على فلسطين، وصورة المندوب السامي الأول هربرت صموئيل، الذي قدِّم آنذاك بوصفه ممثلاً لبريطانيا العظمى و«العالم الحر» وعصبة الأمم، لمساعدة الفلسطينيين على بناء دولة حديثة بعد الحكم العثماني، قبل أن تنتهي تلك المرحلة بنكبة عام 1948 وتهجير غالبية الشعب الفلسطيني من أرضه.

بقلم: حسن لافي

لسنا أمام تكرار حرفي للتأريخ، لكن من الصعب تجاهل أن المشروع الصهيوني لم يغيّر جوهره: السيطرة على الأرض وتفريغها من أهلها، وإن تبدّلت الأدوات والعناوين. من هنا، يصبح من الضروري قراءة أي صيغة سياسية جديدة لا من زاوية نياتها المعلنة فقط، بل من زاوية أثرها المباشر على الوجود الفلسطيني على أرضه وحقوقه الوطنية. إن اختيار شخصية مثل ميلادينوف، الدبلوماسي الأممي السابق، وتعيينه «مندوباً سامياً» كحلقة وصل بين «مجلس السلام» واللجنة الوطنية، يعززان فكرة تدويل الوصاية على القطاع، ويؤكدان أننا أمام ترتيبات إقليمية ودولية لا تهدف بالضرورة إلى تمكين القرار الوطني المستقل.

الأولويات الوطنية الثلاث.. الصمود والهوية والحياة

في هذا السياق، تبرز الحاجة الفلسطينية إلى إعادة ترتيب الأولويات. إن البقاء شرط سابق لأي مسار سياسي، وعليه، فإن الأولوية الأولى هي تثبيت الناس في أرضهم. الثانية هي اغتنام أي فرصة واقعية لتحسين شروط الحياة في غزة، وزراعة الأمل، وتعزيز إرادة النضال من أجل نيل الحقوق الوطنية، في مجتمع أنهكته الحروب والحصار.

الإعمار.. معركة سياسية لا ملف تقني

إعلان بدء المرحلة الثانية، ثم الإعلان عن تشكيل اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة برئاسة علي شعث، يشكّلان تطوراً سياسياً مهماً، رغم ما يحيط بهما من غموض وأسئلة مشروعة. هذه الأسئلة لا تلغي حقيقة أن ما يجري هو انتقال إلى صيغة جديدة لإدارة واقع شديد التعقيد فرضته الحرب وموازين القوى.

العنوان المركزي في المرحلة المقبلة فلسطينيًا هو الإعمار، وهو ليس ملفاً تقنيًا أو إنسانيًا فحسب، بل قضية سياسية بامتياز. نجاح هذا الملف مرتبط أولاً بقدرة الولايات المتحدة على إلزام «إسرائيل» بالانسحاب من قطاع غزة، وبدء الإعمار في كامل الجغرافيا الغزية، وثانيًا برفع الحظر عن إدخال متطلبات الإعمار والتعافي المبكر، من كرفانات ومواد بناء وبضائع أساسية يحتاجها الناس للبقاء، لا للرفاه. إن الخطة المعلنة تتحدث عن إعمار بتكلفة تقديرية بـ ٥٣ مليار دولار على مدى خمس سنوات، وهي أرقام ضخمة تضع الملف في قلب التجاذبات السياسية الدولية.

القرار الوطني على المحك

جوهر أي جهد سياسي أو إداري في هذه المرحلة يجب أن يظل واضحًا: تثبيت الفلسطيني في أرضه. الخطورة الحقيقية اليوم ليست في شكل الإدارة، بل في احتمال فقدان القرار الوطني من دون ضمانات واضحة، في سابقة نادرة بتأريخ حركات التحرر الوطني، حيث يُقبل بالوصاية تحت ضغط الواقع، لا في سياق تحرر مكتمل الشروط.

إن التحدي الأكبر يكمن في التناقض الجوهري بين ضرورة «تعزيز إرادة النضال» وبين ما تضمنته الخطة الأمريكية المعلنة للمرحلة الثانية من شروط صريحة لـ«نزع سلاح حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى»، إضافة إلى الإشارة إلى نشر «قوة استقرار دولية» لمراقبة الحدود وتدريب الشرطة الفلسطينية. هذه الشروط تعزز فكرة الوصاية وتضع القرار الوطني في مأزق حقيقي.

ومن هنا تفرض نفسها الأسئلة الجوهرية التي لا يمكن تجاوزها، والتي يجب أن تكون معايير للمراقبة الشعبية والوطنية:

١. من يملك القرار الحقيقي؟ هل اللجنة الوطنية هي صاحبة القرار أم أنها مجرد واجهة لإدارة تفرضها قوى خارجية (مجلس السلام) وإقليمية؟

٢. هل المرحلة الانتقالية محددة بسقف زمني وخارطة طريق واضحة؟ أم أنها مفتوحة بلا أفق سياسي، ما يهدد بتحويل «إدارة الأزمة» إلى بديل دائم عن «حلها»؟

٣. هل تمهّد هذه الصيغة لإعادة وحدة سياسية وحكومية وجغرافية للوطن؟ بما يتيح استعادة مسار سياسي دولي يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية، أم أنها تكرس الانفصال الجغرافي والسياسي؟

ومن الجدير بالإشارة أن غالبية القوى الفلسطينية، بمن فيهم معارضو السلطة، يدفعون باتجاه ربط اللجنة بالسلطة الفلسطينية. وهذا يضع مسؤولية خاصة على السلطة، بأن تتعامل مع هذه اللحظة بوصفها فرصة وطنية، لا مجرد ترتيب إداري، وأن تبني عليها في اتجاه المصالحة الوطنية الشاملة، بما فيها المصالحة الفتحاوية الداخلية، لتجاوز تحديات الانقسام.

الاختبار الحقيقي ليس في الأسماء ولا في العناوين، بل في النتائج: هل تحمي هذه الصيغة الوجود الفلسطيني على أرضه؟ هل تفتح أفق حياة كريمة من دون ثمن سياسي يمسّ الهوية والحقوق؟ وهل تبقى خطوة انتقالية محددة بسقف زمني وخارطة طريق واضحة، تقود في نهاية المطاف إلى دولة فلسطينية مستقلة، لا إلى وصاية دائمة؟ إذا لم تُضبط هذه المرحلة بهذه المعايير، فإن الخطر لن يكون في تعثر الإعمار أو فشل لجنة، بل في تحويل إدارة الأزمة إلى بديل عن حلّها، والوصاية إلى وضع دائم. أما إذا أديرت بوعي ومسؤولية، فقد تتحول -رغم محدوديتها- إلى فرصة حقيقية لحماية الناس، وتحصين الهوية الوطنية، وإعادة بناء الحد الأدنى من القرار الفلسطيني المستقل.

انتخابات أوغندا واستعصاء الأنظمة السلطوية على التغيير في أفريقيا

لم يكن متوقعاً أن تُحدث الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي أُجريت في أوغندا في الخامس عشر من كانون الثاني 2026 تحولاً جوهريًا في بنية النظام السياسي أو في موازين السلطة القائمة، إذ كان من المرجّح، منذ البداية، أن يستمر الحزب الحاكم في السيطرة على الحكم لولاية جديدة تمتد خمس سنوات إضافية.

بقلم: عباس محمد صالح

وبحسب الأرقام النهائية الصادرة عن مفوضية الانتخابات الأوغندية، فاز الرئيس يوري موسفيني، مرشح حزب «حركة المقاومة الوطنية» (NRM)، بولاية سابعة، بعد حصوله على نحو ٧١,٦٥٪ من الأصوات (قرابة ٧,٩ ملايين صوت)، مقابل ٢٤,٧٢٪ (نحو ٢,٦ مليون صوت) لمنافسه الرئيس، السياسي الشاب بوبي واين، مرشح «منصة الوحدة الوطنية». ولم تتجاوز حصة بقية المرشحين نسبة ٣٪، في حين راوحت نسبة المشاركة بين ٥٨٪ و٦٠٪، في انتخابات شارك فيها ستة مرشحين معارضين.

الانتخابات المُهندَسة وإعادة إنتاج السلطوية

تتلاقى ملامح الانتخابات الأوغندية مع تجارب انتخابية مماثلة في دول أفريقية أخرى، حيث تُدار العمليات الانتخابية ضمن إطار مُحكم يضمن نتائج شبه محسومة سلفًا. وتتجلى هذه السمات في القمع المنهجي للمعارضة، والتضييق على الفضاء السياسي، ومنع تشكّل منافسة حقيقية، بما يفضي إلى فوز الحزب الحاكم وإعادة انتخاب الرئيس القائم بأغلبية ساحقة.

وتعكس هذه الأنماط تراجع مسار الإصلاح السياسي في عدد من الدول الأفريقية، والانزياح المتزايد نحو أنماط حكم تسلطية قائمة على الحكم الفردي، والحزب الواحد المهيمن، أو التعددية الشكلية التي تفتقر إلى مضمون ديمقراطي فعلي.

شيخوخة الرئيس واستمرارية النظام

يُعد الرئيس موسفيني، البالغ من العمر ٨١ عامًا، من أقدم القادة الأفارقة بقاءً في السلطة، إذ يحكم البلاد منذ عام ١٩٨٦. وبفوزه في هذه الانتخابات، سيستمر في الحكم حتى عام ٢٠٣١، حيث سيبلغ آنذاك السادسة والثمانين من عمره.

ومنذ استقلال أوغندا عن بريطانيا في التاسع من تشرين الأول ١٩٦٢، عانت البلاد فترات طويلة عدمَ الاستقرار السياسي، والحروب الداخلية، وتعاقب الأنظمة القمعية بدل الاستقرار السياسي والديمقراطية والازدهار والتقدم الاقتصاديين. ورغم أن فترة حكم موسفيني اتسمت بغياب الحروب الأهلية الواسعة، فإن هذا الاستقرار تحقق في إطار نظام فردي ذي تعددية سياسية مقيدة، لا تتيح تداولاً حقيقيًا للسلطة.

إعادة إنتاج نموذج عيدي أمين

في بداياته، قدّم موسفيني نفسه بوصفه قائدًا ذا نزعة تحررية يسارية، يحمل مشروعًا لبناء دولة مدنية مناهضة للحكم الشخصي والهيمنة الإمبريالية. غير أن مسار حكمه الطويل أفضى تدريجيًا إلى تكريس ممارسات تناقض تلك الشعارات.

ويُشير الأكاديمي البارز والخبير بالسياسة الأفريقية، محمود ممداني، في كتابه «السم البطيء: عيدي أمين ويوري موسفيني وبناء الدولة الأوغندية»؛ (٢٠٢٥)، إلى أن نظام موسفيني لم يكتفِ بإعادة إنتاج أنماط الحكم الوطنية السابقة، خاصة نظام عيدي أمين الذي ثار عليه، بل أعاد كذلك إنتاج السياسات الاستعمارية في الحكم المحلي غير المباشر، التي تقوم على تقسيم المجتمع بين «مستوطنين» و«سكان أصليين».

توريث السلطة وشيخوخة النظام

في ولايته الجديدة، لا يقتصر التحدي على طول فترة بقاء موسفيني في الحكم، بل يتصل أيضًا بإمكانية توريث السلطة لنجله، الجنرال موهوزي كاينيروغابا، قائد الجيش وصاحب النفوذ المتزايد داخل المؤسسة العسكرية، حيث تُعزز تصرفاته وتصريحاته المثيرة للجدل فرضية إعداده كخليفة محتمل، بما يعكس شيخوخة النظام ومحاولته ضمان استمراريته نظام حكم عائلي بحكم الأمر الواقع.

ورغم إدخال تعديلات سياسية منذ عام ٢٠٠٦، للسماح بهامش من التعددية الحزبية والمشاركة العامة في الحياة السياسية، ظل النظام السياسي خاضعًا لهيمنة الحزب الحاكم، دون أن تُفضي الانتخابات المتعاقبة إلى أي تغيير ملموس في تداول السلطة أو ترسيخ مبادئ الحكم الديمقراطي.

«النموذج الأوغندي» في الحسابات الغربية

على الصعيد الخارجي، حافظ نظام موسفيني، رغم طابعه السلطوي، على موقعه كحليف رئيس للقوى الغربية أو بالأحرى وكيلًا لهذه القوى، ولا سيما في منطقة البحيرات الكبرى. فقد لعبت كمبالا دورًا محوريًا في الاستراتيجيات الأمنية الغربية، ما وفّر للنظام دعمًا سياسيًا واقتصاديًا متواصلًا.

داخليًا، حققت أوغندا نموًا اقتصاديًا نسبيًا وتحسنًا في بعض مؤشرات التنمية الاجتماعية، مدفوعًا بالمساعدات الغربية وتبني سياسات نيوليبرالية. وقد أسهم ذلك في «غسل» السجل السلطوي للنظام، طالما ظل يؤدي أدوارًا تخدم المصالح الغربية في قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب والاستقرار الإقليمي وعمليات السلام.

محدودية سياسة الجيل الجديد

في هذا السياق، مثّل صعود بوبي واين، الفنان الذي تحوّل إلى ناشط سياسي، تعبيرًا عن تطلعات جيل جديد يسعى إلى كسر الجمود السياسي. غير أن تجربة واين كشفت حدود التغيير عبر أدوات سلمية في مواجهة نظام سلطوي متجذر.

ورغم القمع المستمر، لا يزال بوبي واين يمثل تحديًا سياسيًا حقيقيًا، خاصة في ظل رفض شريحة واسعة من الأوغنديين لنظام الحزب الواحد. وتشير استطلاعات رأي حديثة إلى أن نحو ٩٠٪ من المواطنين يعارضون هذا النموذج، إلا أن نتائج الانتخابات الأخيرة أبرزت صعوبة ترجمة هذا الرفض إلى تغيير فعلي.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 20 كانون الثاني 2026 العدد 3770 السنة السادسة عشرة

بعد انسحاب السنغال

الاتحاد الأفريقي يقترب من فرض عقوبات وغرامات بسبب فوضى النهائي

المراقب العراقي / متابعة

يستعد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، لفرض ايقافات وغرامات مالية ضخمة، بعد فوضى نهائي أمم أفريقيا، بين المغرب والسنغال.

وشهدت المباراة النهائية، فوضى غير مسبوقة، بعد احتساب ركلة جزاء للمغرب، في الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

وأمر بابي ثياو، مدرب منتخب السنغال، لاعبيه، بالانسحاب من أرضية ملعب مولاي الأمير عبد الله بالرباط.

وخرج لاعبو أسود التيرانجا من المستطيل الأخضر، وتوجهوا إلى غرف خلع الملابس، تنفيذاً لأمر المدير الفني.

لكن بعد مرور دقائق، عاد لاعبو منتخب السنغال مرة أخرى، لاستكمال المباراة.

عقوبات بالإيقاف وغرامات مالية

وذكر موقع أفريكا سوكر، أن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يصدد فرض عقوبات بالإيقاف وغرامات مالية ثقيلة، عقب مشاهد الفوضى.

وتابع: «الكاف يراجع حالياً التقارير الرسمية للحكام وأفراد الأمن، مع توقع اتخاذ إجراءات تأديبية بحق أفراد، وربما اتحادات وطنية، ثبت خرقها للوائح المعمولة».

وكان للمنتخب السنغالي قد توج بكأس أمم أفريقيا، للمرة الثانية في تأريخه، بعد فوزه ٣-١ على المغرب.

بيان إدانة

وأصدر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، بياناً رسمياً، أمس الإثنين، أدان فيه الأحداث التي وقعت خلال نهائي الكان.

وقال الكاف: «يدين الاتحاد الأفريقي، السلوك غير المقبول الذي صدر عن بعض اللاعبين والمسؤولين خلال نهائي كأس الأمم الأفريقية».

وأكد الاتحاد القاري، إدانته الشديدة لأي تصرفات غير لائقة تحدث أثناء المباريات، ولاسيما تلك التي تستهدف طاقم التحكيم أو منظمي المباراة.

ويقوم الكاف حالياً بمراجعة جميع اللقطات المصوّرة، وسيُحيل القضية إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحق كل من يثبت تورطه.

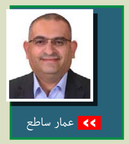

عمار ساطع

مهلاً مع حكام دورينا

في غضون فترة قصيرة، أصبح حُكام دوري نجوم العراق لكرة القدم، من أهم العوامل المساعدة في حدوث مشكلات عكّرت أجواء الجولات، بل وربما من المساهمة في تحقيق تصدعات «غير منطقية» بجدار الدوري وسمعة المنافسات.

قد يكون الأمر غريباً بعض الشيء، لكنه في الحقيقة مؤسف للغاية، في أن يصبح سادة الساحة، شماعة تعلق عليها بعض إدارات الأندية خسارات فرقها وانكساراتها أو ذريعة يرمون الكرة في خانتهم بطريقة أو بأخرى على الظلم التحكيمي والإجحاف الذي واجهوه.

أعرف تماماً، أن هناك قرارات تحكيمية مفصلية، وربما مصيرية، مثلما توجد هناك قرارات ثانوية غير مؤثرة، لكن الخطأ خطأ.. والقانون قانون، هكذا أفهم فحوى العمل التحكيمي، يُمنح القرار وفقاً لبنود مواد قانون كرة القدم دون أن يُميز بين هذا وذاك، لكنه في النهاية يُنفذ من قبل رجل المباراة الأول وهو الحكم، لا أريد أن أقف بجانب ضد جانب آخر، أو طرف مقابل طرف، بقدر ما أريد أن أنوه عنه وهو قيمة الاعتراض الذي أصبح غرضاً مضت عليه الأندية في نشر بيانات الاستنكار للظلم التحكيمي، أو الاعتراض لما تعرضت له من قصور تسبب في سلب الفوز منها، أيها الإخوة في إدارات الأندية.. إن كثرة البيانات، يقضي على قيمة البيان نفسه، وإن زيادة رصد أخطاء الحكام هو من بين أسباب التوجس الذي أصبح حاصلاً بين الحكام من جهة وإدارات الأندية من جهة وحتى جماهير الأندية من جانب آخر، ربما هو أكثر تعقيداً نتيجة الانفتاح الحاصل في دُنيا الاتصال، ووسط انتشار المنصات والمجموعات المفتوحة والمغلقة بمواقع التواصل الاجتماعي.

لقد وصل الحال في مواسم سابقة إلى اعتراض الأندية على هذا الحكم أو ذاك، وقد يكون من بين الأسباب هو التشاؤم وسوء التقدير الذي يصل إلى حد النظرة السوداوية من هذا النادي وجمهوره على طاقم تحكيمي، وربما يصل الحال حد التطيّر الذي أصبح أكثر أهمية من التقديرات الفنية.

وفي اعتقادي، أن الأخطاء التحكيمية هي جزء لا يتجزأ من لعبة كرة القدم نفسها، مثلما اعتقد أنه لا يوجد حكم لديه استعداد للتضحية باسمه وسمعته، مقابل اتخاذه قراراً ظالماً أو مجحفاً وغير عادل، قد يندم عليه طوال حياته ولا يخرج بعيداً عن ذاكرته أبداً، ويبقى يلوم نفسه ويعاتبها أشد عتاب، لأنه ظلمَ دون وجه حق وهنا لا بدّ من القول: إن إدارات الأندية، عليها يقع الذنب الأكبر فيما يحدث من (هرج ومرج)، وما تنقله لنا كاميرات الملاعب، من أفعال غير معقولة وتصرفات بعيدة كل البعد عن المنطق، إذ يتعامل العديد من اللاعبين خاصة من الذين يمتلكون خبرات طويلة، مع الحكام وكأنهم أقل منهم بدرجات، ويتصرفون معهم بأساليب لا تمت بالروح الرياضية على أقل التقديرات.

أجل.. هناك من اللاعبين من يرفض قرار الحكام بالصيّاح وهناك من يذهب باتجاهه ليمنعه من تنفيذ ما يريد وثالث يحتج بالوقوف أمامه ورابع يحاول أن يخالف القرار الذي اتخذه وخامس يزاحمه باليد، وهكذا يصبح المنظر مشوهاً وسط مطالبات من دكة البدلاء بالذهاب إلى تقنية فيديو الحكم المساعد.

لقد طالب عدد من إدارات الأندية بجلب حكام من خارج البلاد، مقابل عدم تقبلها التعامل مع حكام تعتقد تلك الإدارات، أن هناك ميولاً واهتمامات من قبل الحكام مع الفرق المنافسة الأخرى ضمناً، وبلغ الأمر مرحلة التشكيك في نزاهة عدد من الحكام أيضاً، ووصل الحدّ إلى مواقع (نادوية) وصفحات رسمية حد التشهير بالحكم وتهديده.. أقول.. إن كل ما شوهد بشكل مباشر، أصبح تحولاً خطيراً جداً ويطرح تساؤلاً مشروعاً، هل أن هناك مشكلة في الحكام فقط؟ أم هي مشكلة أضحت (موضة) ملازمة لتظهر في الخسارات، وتختفي في الفوز.

بسبب تكرار حالات الشغب

لجنة الانضباط تعاقب دهوك بغرامة مالية و «النادي» يصفها بـ «الظالمة»

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

قررت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، معاقبة نادي دهوك بغرامة قدرها ١٥ مليون دينار عراقي، وحرمان جماهير النادي من الدخول إلى الملعب لمباراة واحدة، على خلفية الأحداث التي جرت في المباراة التي جمعت الفريق مع مستضيفه أربيل في الثالث عشر من الشهر الحالي، ضمن مباريات الجولة الثانية عشرة من دوري نجوم العراق، حيث قامت جماهير دهوك برمي قناني المياه على أرضية الملعب، بالإضافة الى تكسير مقاعد المدرجات منذ انطلاقة المباراة، وهو ما تسبب بتأجيل انطلاقة المباراة لخمس عشرة دقيقة.

وتحدّث الصحفي الدكتور عدنان لفتة لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «سبب شغب الملاعب المتكرر وخاصة في الملاعب الشمالية هو ضعف قوة حماية المنشآت وعدم تطبيق القانون بصورة عامة، لكن في موضوع الجماهير لا يمتلكون القوة الكافية والخبرة للتعامل مع شغب الجماهير»، موضحاً، ان «التمنيات هي ان يسود الأمن جميع ملاعبنا وتكون بعيدة عن هذه المهمة الى قوات حماية المنشآت وأغلبهم تابعون الى اللجنة الأولمبية»، مبيناً، ان «هذه القوات تكون منظمة بشكل جيد بالإضافة الى امتلاكهم الخبرة الكافية للتعامل مع شغب الجماهير، لذلك نرى ان المشاكل قليلة في هذه الملاعب».

وأضاف، ان «ما حدث في مباراة أربيل ودهوك يعد غريباً نوعاً ما، فجماهير دهوك كانت ضيفة على ملعب فرانسوا حريري، والقيام بتكسير الكراسي واطلاق الشماريخ وضرب اللاعبين ورميهم بقناني المياه، فهو سلوك غير محبب وغير مقبول وعلى النادي معاقبة المخطئين ومنعهم من دخول الملاعب كما يحدث بأغلب الدوريات العالمية».

وتابع، ان «إدارة دهوك تعد من الإدارات المميزة على صعيد العمل الرياضي سواء على مستوى الفريق أو النادي بصورة عامة، لكن في موضوع الجماهير لا يمتلكون القوة الكافية والخبرة للتعامل مع شغب الجماهير»، موضحاً، ان «التمنيات هي ان يسود الأمن جميع ملاعبنا وتكون بعيدة عن الشغب والمشاكل التي تضر بسمعة كرة القدم العراقية بالإضافة الى خلو الملاعب من هذه الأحداث يعد من العوامل الرئيسة في نجاح دوري نجوم العراق».

من جانبه، أعلن نادي دهوك، رفضه الكامل للعقوبات التي أصدرتها لجنة الانضباط في الإتحاد العراقي لكرة القدم، معتبراً أنها جاءت «غير عادلة» ولا تعكس حقيقة ما جرى خلال مباراته الأخيرة أمام أربيل.

وأوضح النادي في بيان تابعته «المراقب العراقي»، أن «انطلاق المباراة تأخر لمدة ١٥ دقيقة قبل بدايتها، لأسباب وصفها بـ«المشكوك فيها»، مؤكداً، أن هذا التأخير كان له تأثير واضح على مجريات اللقاء وأجوائه العامة».

وأشار البيان إلى أن المشرف الأمني تعامل «بعدائية» ورفع تقريراً وصفه النادي بـ«المنحاز»، رغم وجود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، كشاهد عيان، والذي يؤكد، أن الأحداث التي وقعت كانت صادرة عن جماهير النادِيين معاً، وليست من طرف واحد.

أرنولد يصل إلى العراق نهاية الأسبوع تحضيراً للملحق العالمي

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم نهاية الأسبوع الحالي، موعداً لوصول مدرب المنتخب الوطني الأسترالي غراهام أرنولد، من أجل البدء بتهيئة الأمور الخاصة بإعداد المنتخب الوطني لخوض المباراة الحاسمة في الملحق العالمي والتي ستقام في الأول من نيسان المقبل.

وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني لكرة القدم سلام المناصير: أن «المدرب الأسترالي أرنولد سيعقد اجتماعاً مع الاتحاد العراقي لكرة القدم، لمناقشة تفاصيل البرنامج التدريبي والجوانب الفنية والتنظيمية، إلى جانب استعراض رؤيته بشأن إعداد اللاعبين، مع توقع إقامة المعسكر التدريبي في منتصف شهر آذار المقبل».

وأضاف، أن «البرنامج سيتضمن متابعة جاهزية اللاعبين من خلال التقارير الرقمية وتحليل مستوياتهم في دوري نجوم العراق، فضلاً عن تنظيم أوقات التدريب والإعداد البدني، بما يضمن تجهيز المنتخب بشكل كامل للمواجهة الحاسمة».

القرعة تضع برشلونة بمواجهة ألباسيتي في ربع نهائي الكأس

أسفرت قرعة الدور ربع النهائي من بطولة كأس ملك إسبانيا بقاعة لويس أراجونيس في لاس روزاس، عن مواجهة مثيرة لبرشلونة.

وسيلتقي برشلونة مع ألباسيتي الذي يلعب في الدرجة الثانية، لكن تظل الإثارة أن هذا الفريق أطاح بريال مدريد من كأس ملك إسبانيا في الدور السابق.

وشهدت باقي مباريات الدور ربع النهائي صداماً بين ديبورتيفو ألافيس وريال سوسيداد، بينما سيلتقي أتلتيكو مدريد مع ريال بيتيس، وفالنسيا مع أتلتيك بيلباو.

وأوضح الاتحاد الإسباني، أن مباريات الدور ربع النهائي من الكأس ستقام أيام ٣ و٤ و٥ شباط المقبل.

وقال جيفيتيبيتانكور، نجم ألباسيتي الذي سجل ثنائية في مرمى ريال مدريد في دور الستة عشر، أثناء متابعة القرعة مباشرة، في تصريحات لصحيفة «آس» الإسبانية:

«إنه أمر جميل جداً، نحن نعيش حلماً، نتطلع لمعرفة هوية الخصم القادم، قدمنا مباراة مثالية أمام ريال مدريد، وحالفني الحظ بتسجيل هدفين والتأهل مع الفريق».

ريال مدريد يدعم فينيسيوس بعد صيحات الجماهير

تحركت إدارة ريال مدريد بشكل عاجل عقب أحداث السبت الماضي، في مباراة ليفانتي على ملعب «سانتياجو برنابيو» بين مشجعي المكنسي والنجم البرازيلي فينيسيوس جونيور.

وعاش اللاعب، حالة من الغليان بسبب انقلاب مشجعي ريال مدريد عليه من خلال إطلاق صيحات الاستهجان ضده أثناء الإحماء وكلما لمس الكرة في المباراة.

ووفقًا لصحيفة «آس» الإسبانية، لم يسمح مسؤولو الريال لفينيسيوس بمغادرة الاستاد وكان شيئًا لم يكن، بل قدموا له الدعم الكامل وجعلوه يدرك قيمته الأساسية كركيزة لا غنى عنها في الفريق.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التحرك العاجل يأتي في وقت حساس، حيث لا يعيش المهاجم البرازيلي وضعًا سهلًا؛ فقد ارتكب خطأ جسيمًا في كلاسيكو الليجا وأضطره لتقديم اعتذار إلى الفريق.

والآن، ومع تحول الأجواء ضد ريال مدريد، يجد فينيسيوس نفسه يدفع الثمن ويضع مستقبله على المحك، لكنه رغم كل تلك الضغوط لم يظهر أية إشارة للاستسلام.

ورغم وصول أنفاروبا إلى مقاعد البدلاء، إلا أن موقف ريال مدريد من عرض التجديد لفينيسيوس لا يزال قائمًا دون أي تغيير، والكرة الآن في ملعب النجم البرازيلي لاتخاذ ا لخطوة ٥

جوارديولا يستبعد مشاركة مرموش أمام بودو جليمت

أكد بيب جوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي، أن النجم المصري عمر مرموش لن يشارك على الأرجح في مواجهة الفريق الرتقبة أمام بودو جليمت النرويجي، ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.

ومع ذلك، أعرب بيب عن سعادته بعودة اللاعب صاحب الـ٢٦ عاماً إلى القائمة لتقديم الدعم لزميله المهاجم إيرلينج هالاند، الذي وصفه المدرب بأنه «مرهق» في أعقاب الفوز على نيوكاسل يونايتد في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة.

وعن فرص لحاق مرموش بمباراة دوري الأبطال، قال جوارديولا، في تصريحات للموقع الرسمي للسيتيزينز: «لا، لا أعتقد ذلك، نحن بحاجة إلى إيرلينج وجميع اللاعبين، لا أعرف ما إذا كان مرموش سيأتي وهل يلعب إيرلينج أم لا.. إن إيرلينج مهم جداً بالنسبة لنا».

منتخب السباحة البارالمبية يشارك في بطولة غرب آسيا

تنطلق في عمان بداية الشهر المقبل، بطولة غرب آسيا للسباحة البارالمبية بمشاركة العراق وتستمر حتى السابع من الشهر نفسه بمشاركة واسعة للسباحين ومن مختلف منتخبات المنطقة. وقال مدرب المنتخب العراقي سمر صبيح: إن «تدريبات المنتخب ستُقام في مسبح الشعب المغلق بالعاصمة بغداد، استعداداً للمشاركة المرتقبة».. وأشار الى «ضرورة اختيار أفضل السباحين لتمثيل العراق في بطولة غرب آسيا بغية تحقيق نتائج جيدة وحصد الأوسمة»، مبيناً، أن «العراق سيشارك بـ١٢ سباحاً يستعدون للبطولة عبر تدريبات مكثفة في مسبح الشعب المغلق في بغداد».

ميدفيديف يتجاوز دي يونج في بطولة استراليا للتنس

سجله إلى (٦-٠) في موسم ٢٠٢٦. ميدفيديف، الذي بدأ العام برفع كأس بطولة برزبين، استغل ٧ من أصل ١٣ فرصة لكسر الإرسال سنحت له في المباراة.

وقال ميدفيديف في تصريحات نقلها موقع رابطة اللاعبين المحترفين: «اليوم لم يكن سهلا. المباراة الأولى في الجولات سلام تكون مختلفة دائما. في العام الماضي، خسرت في الدور الأول لم تظهر على دانييل ميدفيديف أية علامات للتباطؤ في بطولة أستراليا المفتوحة، حيث واصل استعادة بريقه الذي بدأه مع مطلع العام.

وتخطى المصنف الأول عالمياً سابقاً عقبة الهولندي ياسبر دي يونج بنتيجة (٥-٧) و(٣-٦) و(٧-٦) ليحجز مقعده في الدور الثاني، ويرفع رصيده إلى ٢٠ انتصارا في مسيرته من حيث الحظ، قائلا: «نعم، أعتقد في معظم البطولات الكبرى باستثناء ملبورن، لذا أنا سعيد بالفوز بمجموعات متتالية رغم التقلبات. الأجواء كانت تشعرني ببطء الملعب، لذا كان كسر الإرسال متبادلا كثيرا».

فليك يشعر بالخيبة بعد الهزيمة أمام سوسيداد

أعرب الألماني هانز فليك، مدرب برشلونة، عن مشاعره المختلطة عقب الخسارة أمام ريال سوسيداد بالليجا، مشيراً إلى أنه يشعر بـ«الخيبة» بسبب النتيجة، لكنه في الوقت نفسه راض عن أداء الفريق.

قال فليك في تصريحات أبرزتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية: «لقد صنعنا الكثير من الفرص، والنتيجة لا تعكس ما رأيناه على أرض الملعب، هناك أيام تستثمر فيها الكثير من الطاقة وفي النهاية تفتقر للتوفيق».

وأضاف:

«أنا أتمنى ما رأيته في بعض المواقف يجب أن ندافع بشكل أفضل، إنها عملية مستمرة، لكنني أقدر ما قدمه الفريق».

كشف المدرب الألماني عما دار بينه وبين لاعبيه، قائلاً: «لقد قلت ذلك للاعبين، لم نكن محظوظين وعلينا الآن التركيز على المباراة القادمة».

واعتبر فليك أن هذه المواجهة قد تكون الأسوأ في مسيرته من حيث الحظ، قائلا: «نعم، أعتقد أنها المباراة الأكثر سوء حظ في مسيرتي، لكن يجب أن نستمر على هذا النهج، أنا سعيد بالأداء في الأسابيع الأخيرة، ولا أريد استهلاك الطاقة في جوانب أخرى مثل التحكيم».

وتابع: «بعد تسجيل هدف التعادل ١-١ كنا في حالة جيدة ونلعب بشكل مميز، لكن ذلك الهدف قتلنا، بكل تأكيد، كان يجب أن ندافع بشكل أفضل في بداية الهجمة ومن العمق، وهذا ما يتعين علينا تصحيحه».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 20 كانون الثاني 2026
العدد 3770 السنة السادسة عشرة

لوحات عقيل اللامي اشتغال جمالي مستمد من البيئة والذاكرة والهوية

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...
افتتح الفنان التشكيلي عقيل اللامي ،معرضه الشخصي الجديد الذي يحمل عنوان «رائحة الطين» على قاعة كولبنكيان في الباب الشرقي، وضم المعرض وهو الرابع للفنان عقيل اللامي، عشرات الأعمال الفنية التي عكست تجربة تشكيلية متفردة، جسدت اشتغالا جمالياً مستمداً من البيئة والذاكرة والهوية العراقية.
وقال الناقد طالب فرج في قراءة نقدية خص بها « المراقب العراقي»: إن الفنان التشكيلي عقيل اللامي يخاطب بإحساس فنان مرهف مراكز الجمال في الطبيعة حتى أنه أوغل في ثغرها الباسم والتي ظللت لوحاته بسموق نخيلها وأشجارها الوارفة تظليلا وتزودنا تجربة عقيل اللامي بمذاق جميل من مذاقات الفن التشكيلي الراقي من نوع آخر، وتلك خصوصية تفرد بها اللامي وعندما تتبعنا آثار أناملة وجدناها مدفوعة بهمة حسية وصياغة وجدانية جعلتنا في روضة غناء حيث تشبعت هذه التجربة بأجواء خلابة أخذ أغلبها من الطبيعة الحالمة». وأضاف إن» لوحاته تسبح في فضاءات منفتحة الاخضرار لأن منطلقاتها من روحه الهائمة عالم جميل يضعنا فيه الفنان المبدع والمتمكن من أدواته يتحرك بريشته مدفوعا بهوى حب المكان وسطوع نفسه فيها فهو يحقق جانبين في عمله هذا رغبته المبدعة ونزعته لإتمام جماليات سور مشهده وإكمالها ومن ثم الانتقال إلى ترسيخ رؤيته عبر ممرات آمنة من لون الطبيعة وسقياها وتعزيز مخيلته التي أغلب طوالعها خضراء... مبدياً في ذلك خلجاته النفسية في أعماله التي عززها بأسلوبه الخاص والمميز كأنه يحتكر المكان بنظرة جمالية ولكن ضمن حدود حدقة بصيرته ليبهرنا بوديان وأنهار لوحاته المحاطة بالعشب والاخضرار وعالم الطبيعة الساحر , فالجمال مقصده لذلك دائما تراه يشد رحاله إليه ترافقه لوحاته وفرشاة الرسم والألوان ليضعنا أمام مراده».
وتابع :إن» لوحاته دائماً تأخذنا في سياحة فكرية قبل أن تكون بصرية دالة فيها على هيمنة الذوق وركائزها الجمال ودوافعه الإحساس والشعور بالمكان الذي طالما يجنح إليه أو هو رديف لأغلب أعماله يبعث صورة مشدودة أطرها بالأمل التي خلالها يفتح اتجاهاته من خلال الطبيعة الخلابة فيها الأنهار والبساتين وبقع الماء فهو يأخذنا بجولة في عالمه الأخضر حتى نكون سربا إليه إذ هو يفرش بساطه الأخضر بعد ما مهد إليه طويلا مع مراعاة الفضاءات التي نجدها في أغلب أعماله».
وأوضح أن» عقيل اللامي يعطي صدى الصورة بما تحمله من أحلام وتطلعات وحتى لو لم تكن هذه الأحجية الزمكانية غير متوافرة عند المتلقي البسيط وغير الدارس..لكنها تشعره بالأمان وهذه طبيعة رائعة يمتلكها الفنان بحسه المرهف وتطلعه العالي بسمو فنان تشكيلي وحقيقي حتى كأنها تبلغ التراقي, وهي كذلك وهو يمتلك صوت اللوحة وناصية الطبيعة التي يقربنا إليها حتى إذا لم يجعلنا نعيش أجواءها فلوحاته تنقلنا من واقعنا الجامد إلى واقع نابض بالحياة فيه بساط أرضيته الخضراء وما تمدنا فيه الطبيعة من روافد ساحره تحتوي المكان من أنهار وأشجار ونخيل وزقزقة الطيور والعصافير وهذا جمال الطبيعة لا يمنعه مثلا من رسوم الخيول العربية الأصيلة أو الشخصيات أو الأماكن العامة والبارزة منها أو التي تلفت النظر إليها».
وواصل :»وأستطيع أن أقول بصراحة أن طبيعة الفن التشكيلي التي تتوشح بجمالية المناظر لديه تعتمد في علاج كثير من الحالات النفسية ومنها الاكتئاب وغيره...إلخ . فضلا عن روعة المنظر وبعث إيلاجات الطبيعة وفتح العيون منها واليها وبعثها من جديد في كل مشهد ترتقيه فراشة أفكاره وفرشاة أنامله وهذا يؤكد تلازماً فكرياً وإبداعياً يكون منطلقهما وهدفهما وغايتهما واحدة، فاللوحات التي يستعرضها اللامي يخاطب فيها الطبيعة، ولكن بفضاءاته التي يحددها هو بنفسه، وهو قد يختلف عن الآخرين في هذا النهج وأصبحت عرفاً ناطقاً ومحدثاً في جميع لوحاته حيث يراعي تلك الأجواء حتى يسيطر على المنظر من جميع محاوره قدر الإمكان».
وبين :أن اللامي دائما ما يختار المنطقة الحرة حتى يطلق من خلالها عصافيره الوجدانية، ويسمعنا حفيف أوراقها بعد ما يضع بصمته الذوقية عليها حيث هو يتنقل إلى أكثر من منطقة حرة ليرسم الجمال بدقة المصور».

ومضة

ما في السماء لن يغيره أهل الأرض، إنما، لله رجال سيغيرون الحال بأمره .

ريم البياتي

قصة قصيرة جدا

أرض

وضعها الله معلّقة بحبل عهدين...يتنازع عليها شعبان. حين فشِلت محاولات العقل، زرعوا الألغام تحت الأقدام .

حسن ختام

عرض فيلم «ميسي بغداد» في بيت الكاريكاتير العراقي

عرض بيت الكاريكاتير العراقي أمس الإثنين، فيلم «ميسي بغداد» للمخرج سهيم عمر، والذي قدم بالتعاون مع مؤسسة مساحات أفلامنا ،وبطله طفل يحلم أن يكون لاعب كرة قدم مثل ميسي لكنه يصاب بلغم يبتر إحدى رجليه .
الفيلم يحكي بحس إنساني قصة طفل بغدادي يحلم أن يكون لاعب كرة قدم مثل ميسي، وسط واقع مليء بالتحديات، لكنه لا يخلو من الأمل والإصرار.
بعد العرض كانت هناك جلسة نقاشية ثرية أدارها مشكوراً الإعلامي حسن اللامي، تم خلالها الحديث عن فكرة الفيلم، والانطباعات العامة، مع تفاعل جميل من الحضور وطرح أسئلة قيّمة أغنت الحوار.

«حد الشمس» فيلم عن تحرير فتاة مختطفة

يُعد فيلم «حد الشمس» أحد أبرز ما قدمه الفنان الكبير داريوش أرجمند والذي يتحدث عن تحرير فتاة مختطفة وسيعرض على قناة أي فيلم في يوم السبت المقبل في الساعة العاشرة بتوقيت مكة المكرمة .
وجاء في ملخص قصة الفيلم: إن «قرويين يتعرضون لمضايقات شديدة من قبل الخان الذي يسيطر على جميع أموالهم. ابن الخان (تيمور) يحب (سركل) ابنة عليجان لكن (سركل) ستتزوج من ابن عمها (اوجن)، فيعرض الخان على (عليجان) زواج ابنته و(تيمور) مقابل السماح لقطيعه بالرعي في ارضه. يرفض عليجان ويبحث (تيمور) باستمرار عن أعذار للحصول على (سركل) فيحرق مستودع القمح الفارغ ويتهم (عليجان) و(اوجن) بالتسبب في الحريق فيذهب اليهما وعندما لا يجدهما يتقاتل مع زوجة (عليجان) وأمه و(سركل) ويقتل والدة (عليجان) في النهاية ويأخذ (سركل) معه ويذهب رجال القرية مع (عليجان) و(اوجن) الى الخان لتحرير سركل».
وأخرج الفيلم مجيد جوانمرد وشارك في تمثيله الممثلون داريوش أرجمند ومحمد صالح علا وجنكيز وثوقي وهما روستا وشهلا رياحي وأحمد هاشمي وعبدالرضا آشتياني وافسانة مقامي وآناهيتا قاضي بيات وآخرون.

«كاتب وكتاب» جلسة نقدية في اتحاد الأدباء

تقيم منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة حوار مع توقيع إصدارات أدبية يشارك فيها عدد من الأدباء والكتاب الذين صدرت لهم كتب خلال المدة القليلة الماضية.
وقال المتحدث الرسمي للاتحاد معن غالب سباح : إن» منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ستقيم جلسة حوار مع توقيع إصدارات أدبية يشارك فيها عدد من الادباء والكتاب الذين صدرت لهم كتب خلال المدة القليلة الماضية من أجل إطلاع الجمهور على ماهية مواضيع كتبهم ومناقشتهم على ما ورد فيها».وأضاف: إن «الضيوف هم السارد شوقي كريم حسن وكتابه الاخير «نباح الكهنة الأفذاذ».والأديبة هدى محمد حمزة وكتابها « التحول الجمالي من الرواية للسينما» والسارد سمير النشمي وكتابه « قصص لليافعين».
وتابع : إن» الجلسة ستقام في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الأربعاء على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء وسيدير الجلسة الشاعر د.حازم الشمري».

«مسرح الحرية» يعود إلى الحياة بجهود أطفال فلسطينيين

يُعد «مسرح الحرية» امتداداً لتجربة «مسرح الحجارة» الذي أسس عام ١٩٨٧ داخل مخيم جنين، قبل أن تهدمه قوات الاحتلال خلال ما تسمى عملية «السور الواقي». وفي العام ٢٠٠٦، أعيد تأسيس المسرح في مدينة جنين، حيث يحاول أطفال فلسطينيون إحياء الحياة من بين الركام، عبر أنشطة فنية ينظمها «مسرح الحرية»، الذي أغلق مقره داخل مخيم جنين بعد أن حوّلته قوات الاحتلال الصهيوني إلى ثكنة عسكرية منذ أكثر من عام.
ومن خلال تدريبات على الدبكة، وفنون السيرك، والتعبير الجسدي، يعمل مسرحيون فلسطينيون على توفير مساحة آمنة للأطفال الذين نزح معظمهم قسراً مع عائلاتهم من مخيم جنين، في محاولة للتخفيف من آثار الخوف واليأس التي خلّفها النزوح المستمر.
وتأسس المسرح عام ٢٠٠٦، وكان على مدى سنوات جزءاً أساسياً من النسيج الاجتماعي والثقافي للمخيم، وفضاءً مفتوحاً للأطفال والشباب. إلا أن الحرب الإسرائيلية المستمرة، والتي بدأت في ٢١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥، أدت إلى نزوح آلاف العائلات، ودَفعت المسرح إلى الخروج القسري من المخيم نحو مدينة جنين، ما أفقده موقعه الجغرافي ودوره المجتمعي المباشر .
في القاعة التي تحتضن التدريبات حالياً، ورغم بساطة المكان وافتقاره للتجهيزات، تبدو الحيوية واضحة على وجوه الأطفال، الذين يجدون في النشاط الفني متنفساً وفرصة للتلاقي بعد أن فرّقهم النزوح.
ويقول مصطفى شتا، المدير العام للمسرح، إن «عام ٢٠٢٥ كان من أصعب الأعوام على الفعل المدني والثقافي في جنين، خصوصاً على لاجئي المخيم الذين أصبحوا يحملون هوية جديدة بوصفهم نازحين «.
ويضيف أن «إخراج المسرح من المخيم لم يكن مجرد تغيير مكان، بل صدمة وجودية حقيقية، بعد أن تحوّل من مساحة أمل للأطفال إلى مبنى تسيطر عليه الآليات العسكرية».
وأشار إلى أن «العاملين اضطروا لإيجاد مساحات إبداعية بديلة، بالإمكانيات المتاحة، للحفاظ على الهوية الثقافية للمسرح ودوره في حياة الأطفال، مؤكداً أن «ما تهدّم لم يكن المبنى فقط، بل الإيقاع اليومي لحياة الصغار وشعورهم بالأمان واستمرارية ذاكرتهم الجماعية «.

رجب.. مشروع تربوي

السيد فاضل علوي آل درويش

يمثّل شهر رجب البوابة الأولى لأهل المعرفة والسير إلى الله تعالى في خُطى الإيمان وبناء النفس أخلاقياً وروحياً، فهو ليس مجرد مناسبة زمنية تشكّل صفحة في تقويم التأريخ يمر عليه الإنسان مرور الكرام، بل هو ميدان يغترف من مدرسته القيمية ما يُثري شخصيته ويظهر على شكل سلوكيات تليق بإنسانيته واللائق بتكريمه بالعقل الواعي، ويأتي هذا الشهر الكريم ليُلقي بظلاله على علاقة الإنسان بربه وضخ روافد تقوّيها، فالعبادات بمختلف أشكالها تنسج معالم الوعي والنضج والنظر الحذِر وترقّب النتائج لكل ما يصدر عنه، وكذلك على المستوى السلوكي تمتزج تصرفاته بمدرسة القيم الأخلاقية الرفيعة، فأية فائدة يجنيها الفرد من بساتين شهر رجب أعظم من مسيره في طريق الهداية والاستقامة، فمن أحسَن استثمار هذا الشهر جعل منه نقطة تحوّل حقيقية في حياته ومساراً تصاعدياً نحو الكمال الإنساني والقرب الإلهي؛ لتكون ثماره حاضرة في الفكر والسلوك والوجدان بنحو تقويم مستمر طوال العام.

يمثّل شهر رجب محطة روحية ومعرفية مهمّة في مسيرة الإنسان الإيمانية، إذ يُعدّ من الأشهر الحُرم التي اختصّها الله تعالى بفيض من الرحمة والبركة كما تظافرت بذلك الروايات الشريفة المبيّنة لمكانة شهر رجب الروحية، وجعلها سبحانه ميداناً لإعادة بناء العلاقة معه على أساس الوعي وتهذيب النفس من الرذائل الأخلاقية والسلوكيات غير المقبولة، فهو فرصة لإعادة ترتيب الأولويات وتصحيح مسار النفس والانفتاح على القيم الإلهية التي تُحيي القلب وتمنحه معنى الوجود الحقيقي.ويؤكد علماء التربية والأخلاق، أن السلوكيات لا تعتمد صفة الاستمرارية والترسّخ دفعة واحدة وبشكل فجائي غير مسبوق، فالقيم الإلهية التي يدعو إليها الدين كالصدق والإخلاص والتواضع والعدل لا تُغرس في النفس دفعة واحدة بل تحتاج إلى مواسم تربوية تُهيّئ القلب لتلقّيها وشهر رجب من أبرز هذه المواسم، ففي هذا الشهر تتجلّى الدعوة الإلهية للتوبة والرجوع الصادق والوقفة الجادة لمحاسبة النفس وتبيّن الأخطاء وأوجه التقصير، كما في الروايات الشريفة التي تصفه بأنّه شهر الاستغفار حيث يُطلب من الإنسان أن يقف مع ذاته وقفة محاسبة فيراجع أفعاله ومواقفه وعلاقاته، ويُعيد بناء شخصيته على ضوء رضوان الله تعالى لا على أساس الأهواء والمصالح الضيّقة.والتقرّب إلى الله تعالى في شهر رجب لا ينحصر في كثرة العبادات الشكلية فحسب دون النظر التأملي في القيم والمقاصد الداعية لتبلورها في شخصية الإنسان، بل يتجلّى القرب الحقيقي في مسار عمق الوعي بمعانيها فالصلاة والصيام المستحب والأدعية والمناجاة والاستغفار كلّها وسائل لتربية النفس وتهذيب السلوك وتحرير الإنسان من أسر الغفلة، فالعبادة في هذا الشهر ينبغي أن تتحوّل إلى مشروع تربوي متكامل يستهدف مجمل جوانب شخصية الفرد الأخلاقية والمعرفية والاجتماعية، هدفه أن يخرج من مدرسة شهر رجب أكثر صفاءً وأكثر قدرة على مجاهدة نفسه في شهر شعبان وأكثر استعداداً لاستقبال شهر رمضان وما بعده بروح واعية وقلب حيّ ينبض بالقيم الأخلاقية والروحية.

مردودات العمل بالعلم وإقصاء الجهل

أصبحت حالة العدوان اليوم ظاهرة، ليس على مستوى الأفراد فحسب، وإنما على مستوى الجماعات والدول أيضا، فلو أننا ألقينا نظرة إلى عالم اليوم، والاضطرابات التي تسرح وتمرح في جهاته الأربع، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً، فإننا نكاد ننظر إلى عالمنا اليوم وهو مليء بحرائق العنف والعدوان، كما أن واقعنا يرينا أشخاصاً يميلون إلى العنف الشديد.

وهذه الظاهرة حيَّرت علماء الاجتماع وعلماء النفس أيضا، فقد بحثوا فيها وتصدوا لها كثيرا ولم يصلوا إلى الدواء الناجع الذي يُشفي الإنسان من داء العدوانية والعنف، فهناك مثل أشخاص بمجرد أن يغضبوا لأي سبب كان، فإنهم يقومون بردود أفعال غريبة عجيبة، بحيث لا يمكن لأحد أن يتوقّع حدوثها، لأنها خارج قوانين علم النفس والاجتماع.

وينطبق هذا على الأمم والدول التي تتشارك الإقامة في كوكب الأرض، حيث يصول العدوان ويجول في أرجاء الأرض، وكل هذا يأتي تحت تبريرات واهية أو غير حقيقية، تقع ضمن بند حماية المصالح القومية أو الفئوية أو الشخصية.

ومن المشاكل العصيّة التي واجهت البشرية منذ أن عرفت الاجتماع في السكن والعمل، هي مشكلة اللجوء إلى العنف، وقد عزا كثير من العارفين والمهتمين بشؤون النفس البشرية، بأن جذور العنف تكمن في النفس البشرية منذ ولادتها، حيث يجتمع الخير والشر فيها معا، فتجد نفس الإنسان تميل إلى الخير أو تميل إلى الشر.

وهذا يعود إلى الإنسان نفسه، وبيئته الاجتماعية والأسرية والدينية، فضلا عن الأسباب الوراثية، فهذه البيئات يمكن أن تورث الإنسان الخير وفروعه المختلفة، ويمكن أن تذهب به إلى خيارات العنف في تعامله مع الآخر، وهذا يشمل الأفراد، والمجتمعات والدول معا، فهناك قوى الخير وقوى الشر، كلاهما موجودتان في الإنسان نفسه، وقد مُنح الحرية الكامل في اختيار أحدهما، فأما يكون خيراً وللتربية الأسرية والاجتماعية والدينية دورها في ذلك.

لا جبرية في خيارات الإنسان

وأمام ما يحدث يجري العكس، فتصبح ميول الإنسان نحو الشر ومنه العنف والعدوان على الآخرين، ومنذ أن اكتشف المعنيون (مفكرون، فلاسفة، رجال دين مصلحون) هذه المشكلة، واصلوا البحث عن إيجاد الحلول اللازمة لها.

ولهذا أخذ المحللون الاجتماعيون وعلماء النفس يبحثون في هذه الظاهرة الشريرة، وحاولوا أن يضعوا الحلول التي تطفئ جذوة العدوان، وتجعل من الإنسان (فرداً كان أو جماعة أو دولة ميّالاً إلى جهة الخير، مبتدعاً عن العنف والغضب، مراعياً لحقوق الآخر وحرياته وممتلكاته، ولكن للأسف لم يصلوا حتى الآن إلى العلاج، فأخفقوا في مهمتهم هذه).

على الرغم من أنهم سعوا بجدية عالية للتصدي لهذه الظاهرة، وحاولوا أن يطفئوا جذور الشر في النفس الإنسانية، وركزوا اهتمامهم على بناء الدولة الصالحة، كما في محاولات التخطيط لصناعة (المدينة الفاضلة)، ولكن في حقيقة الأمر كانت النتائج غير دقيقة، ولم يجدوا المعالجة الفعالة التي تقضي على ظاهرة العنف والعدوان.

لقد حاول أغلب المحللين الاجتماعيين وعلماء النفس وضع القواعد السلوكية والقوانين الاجتماعية لتنظيم أعمال الإنسان وإيجاد الضوابط المحكمة للسيطرة على عدوانية النفس الإنسانية، أو على الأقل تحجيم آثارها، ولكنهم فشلوا في علاج هذه الحالة العلاج الشافي والفعّال.

وحاول المعنيون أن يبرّروا فشلهم في معالجة جذور العدوان داخل نفس الإنسان، عندما قال بعضهم بأن العنف حالة موجودة في النفس ولا يستطيع الإنسان مهربًا منها، لذلك يلجأ إلى العنف باعتباره جزءاً من نفسه، وهذه الحالة تنتمي إلى جانب الشر الموجود في النفس، وهنالك الكثير من التفسيرات التي جاءت على شكل تبريرات لم تضع لهذه الظاهرة حداً.

وقد أظهروا نوعاً من الجبرية أو القسر في تعامل الإنسان الشرير مع الآخرين، وكأنهم بذلك يحاولون إيجاد الأعذار للإنسان، لكن العلماء والمفكرين الصالحين حثوا الناس على السلم، وكذلك الأديان على سبيل المثال، كانت ولا تزال توجّه الإنسان نحو الخير وترفض العدوان على الآخرين، كما جاء في القرآن الكريم ﴿ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، سورة الأنفال، الآية ٦١.

بعض علماء النفس نسبَ العنف إلى نفس الإنسان، وقال: إن الإنسان مجبور على إظهار عدوانيته، لأن نفسه فيها جانب شرير وجانب خير، إلى غير ذلك من التفسيرات غير الصحيحة.

معالجة أسباب العنف

ومع ذلك وضع الإسلام الحلول الشافية الوافية لهذه الظاهرة العدوانية التي تنتمي إلى الشر، وتجلت هذه المعالجة من خلال التعاليم التي جاءت في النصوص القرآنية الكريمة، وفي أحاديث وروايات أهل البيت «عليهم السلام»، وفي السنن والقوانين والأحكام الدينية التي تعالج العنف.ولكن هذا الأمر مشروط بالالتزام بهذه السنن الإلهية، وإذا حدث تطبيقها فعليا، فإن مشكلة الإنسان مع العنف والعدوان والغضب سوف تزول وتنطفي، ويعيش الجميع في ربوع التفاهم والانسجام والتعاون، لأن الجميع في هذه الحالة سوف يراعي حقوق غيره، وفي الوقت نفسه تكون حقوقه ومصالحه مُصانة، ولا يكون هناك أي سبب لاعتماد العدوان والعنف في معالجة القضايا الشائكة بين الناس.

وهنالك سبب آخر مؤثر وفعال في إثارة العدوان واللجوء إلى العنف والعنف المتبادَل، ألا وهو الجهل، فحينما يكون الإنسان جاهلا، غير متعلم ولا مطّلع، سوف يغضب ويثور حتى لأتفه الأسباب، لأنه يفتقد للمعرفة والتحليل وصولا إلى النتائج الصحيحة، وهذا الجهل يجعله يدور في حلقة العنف، ولا يجد سبيلاً آخر غير الغضب والعنف، فتبدر منه سلوكيات عدوانية.

فما بالك حين يكون هذا الفرد حاكماً أو مسؤولاً يتولّى منصباً حساساً، فإن جهله سوف يدفع به إلى اختلاق الذرائع والتبريرات الواهية لكي يعتدي على الآخرين.

إن العدوان لا يلجأ له سوى الجاهل، وهذا أمر لا يقبل الدحض، والعنف لا يسلكه إلا الشخص الذي لم يطلع ولا يعرف ولم يفهم الأحكام الشرعية، والتعاليم والسنن والقوانين التي وضعها الدين لمعالجة هذه الحالة والكف عن العنف، لهذا حتى نعيش في عالم خالٍ من العنف، علينا القضاء على الجهل، مع مراعاة الاطلاع الجيد على الأحكام والتعاليم والسنن التي تسعى لمحاصرة هذه الظاهرة ومعالجتها بشكل تام.

فذكّرْ

إن صاحب الشخصية الانتفاعية، لا وفاء ولا أمان له في الحياة؛ فهو معك مادامت مصلحته عندك، وإلا فهو عليك، والقرآن الكريم يشير إلى هذه الطبقة من الناس، فيقول عنهم: {وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ}.

حكمة اليوم

قال الإمام الصادق "عليه السلام": "العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان".

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن الإمام الكاظم (عليه السلام) قال: "رجب نهر في الجنة أشد بياضاً من اللّبن وأحلى من العسل، ومن صام يوماً من رجب، سقاه الله عز وجل من ذلك النهر".

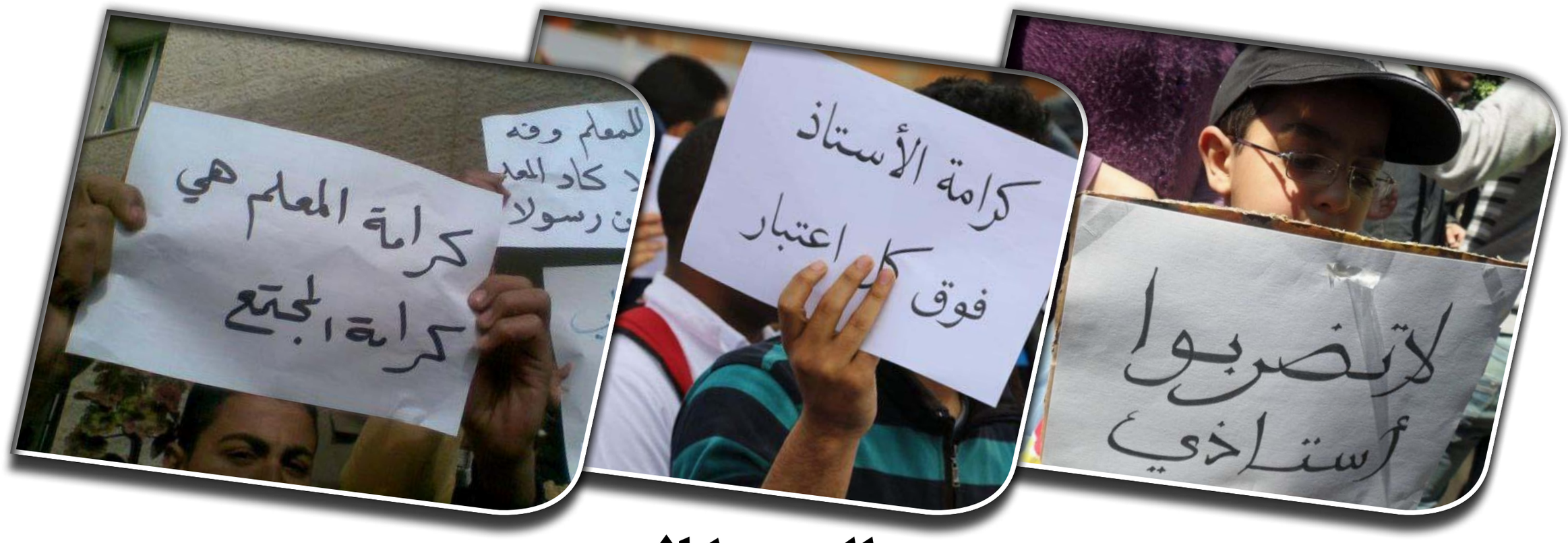

حراك برلماني لتحصين المعلم من الاعتداءات وتوفير الحماية له

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

شهدت الأيام القليلة الماضية، حملة تواقيع نيابية لدعم قرار «الاعتداء على المعلم- اعتداء على هيبة الدولة»، فعلى الرغم من سن قانون يحد من الاعتداء على الكوادر التدريسية وانخفاضها في بعض المحافظات، إلا ان هذه الظاهرة مازالت موجودة في مناطق كثيرة، وهو ما يستدعي تحركاً قوياً وفاعلاً من نواب الشعب الى دعم المعلمين ومنع تكرار تلك الاعتداءات التي تعد معيبة بحق من هم أساس صناعة الأجيال في البلاد.

وفي المقابل، طالب عدد من المعلمين والمدرسين الحكومة، بتفعيل قانون حماية المعلمين والمدرسين ومنح صلاحيات أكبر للحراس الأمنيين الموجودين في المدارس، من أجل توفير الحماية الكافية لهم لمواجهة المعتدين من أولياء أمور الطلبة أو أسرهم أو من آخرين قد يعتدون عليهم في المدارس أو الطريق.

وقال المدرس علي منصور: ان «المدرسة والمدرس والمعلم، لهم حرمة وعلى الجميع احترامهم، فظاهرة الاعتداء على الكوادر التعليمية دخيلة على الشعب العراقي، ولم تكن موجودة سابقاً، إلا انها تفاقمت بعد عام ٢٠٠٣ حتى أصبحت ظاهرة».

وأضاف: ان «الوضع يستدعي تدخلاً من قبل الحكومة ومجلس النواب لحماية المعلمين، فنقابة المعلمين قامت بالعديد من المبادرات بهذا الموضوع، فقد سبق ان ناشدت المسؤولين والجهات المعنية والعوائل العراقية، للحد من هذه الظاهرة، لكن من دون جدوى، لعدم وجود استجابة من قبل الجهات المعنية ولا نعلم السبب».

على صعيد متصل، قال المدرس رياض محمد: ان «وجود قانون حماية المعلمين قد يراه البعض مهماً، ولكن للأسف هو غير مفعل بالشكل المطلوب، فكان يفترض ان يُشرع ويتم تطبيقه منذ عام ٢٠١٧ حين تم سنه وصدّق عليه رئيس الجمهورية ونُشر في جريدة الوقائع العراقية، وهو أمر يستدعي التحقيق فيه على اعتباره قانوناً معترفاً به».

وأضاف: ان «الكثير من الاعتداءات تتم عبر الحل العشائري وهي العلاجات الموجودة والمستخدمة حاليا لهذه الظاهرة، وهي في مجملها خاطئة، حيث يلجأ المعلم أو المعلمة الى ذلك، والحل العشائري لا يحد من الاعتداءات المتكررة على هذه الكوادر التي تطلب حماية قوية تبدأ من مجلس النواب والحكومة وتنتهي بحماية المدرسة والمدرس ككيان علمي متكامل ولا يجب التعرّض له مهما كانت الأسباب».

ودعا الكوادر التعليمية والتدريسية الى «اللجوء للقانون في حال تعرضهم الى اعتداءات».

من جهته، قال المحامي حسين مانع الكعبي: ان «المادة الرابعة من قانون حماية المعلمين تعاقب بالحبس والغرامة لمن يعتدي على معلم أو معلمة، حسب نوع الاعتداء ومن واجب المدرس أو المعلم القيام برفع دعوى قضائية ضد المعتدين في المحاكم وعدم التعامل مع الاعتداء بالطرق العشائرية».

وشدد على ضرورة قيام «وزارة الداخلية بمنح صلاحيات أكبر للحراس الأمنيين بمواجهة مثل هكذا حالات، فضلا عن توفير دوريات مسيرة تتابع المدارس، للحد من هذه الظاهرة الخطيرة لاسيما في المدارس التي تقع في أطراف المدن والمناطق الشعبية التي تتسم بالطابع العشائري».

وأشاد بخطوة عدد من النواب الساعين الى دعم قرار «الاعتداء على المعلم- اعتداء على هيبة الدولة»، من أجل سيادة القانون وفرض هيبته.

تراكم النفايات وانتشار الروائح الكريهة والأمراض في منطقة دوانم الشرطة الخامسة

شكا عدد من أهالي حي الشرطة الخامسة تراكم النفايات وانتشار الروائح الكريهة والأمراض في منطقة الدوانم.

وقال الاهالي في مناشدة إلى أمين بغداد : إن» النفايات تحاصر منازلنا، والبلدية غائبة تماماً عن أداء واجبها حيث إن تراكمها في الشوارع تسبب بانتشار الروائح الكريهة، فالرجاء توجيه جهد بلدي استثنائي وعاجل لرفع هذه النفايات ومحاسبة المقصرين من كوادر البلدية في هذا القاطع ».

وأضافوا : إن «تراكم النفايات في المنطقة أزمة كارثية حيث تتكدس في الشوارع والمكبات، مما يسبب تلوثاً هائلاً وانتشار الأمراض نتيجة عدم وصول فرق البلدية إليها في الوقت الحالي».

وأشاروا الى أن الجهات الصحية ابلغوهم أن تراكم النفايات والروائح الكريهة يسبب أمراضاً مثل الحمى الشوكية والتهاب الكبد الوبائي، خاصة بين الأطفال».

استجابة للشكاوى..
تطوير 54 شارعاً ستينياً في مدينة الصدر

نتيجة للشكاوى الكثيرة من قبل الاهالي أعلن أمين بغداد عمار موسى كاظم، أمس الإثنين، مواصلة أمانة بغداد حملتها لتطوير ٥٤ شارعاً ستينياً في مدينة الصدر، وفق أفضل المواصفات الفنية وبتصاميم حديثة تليق بأهلها.

وذكر بيان للأمانة أنه»تنفيذاً لتوجيهات أمين بغداد عمار موسى كاظم، تواصل أمانة بغداد حملتها لتطوير ٥٤ شارعاً ستينياً في مدينة الصدر، وفق أفضل المواصفات الفنية وبتصاميم حديثة تليق بأهلها ، تشمل أعمال متكاملة عبر إزالة التجاوزات والمشوهات وتأهيل الأرصفة».

وأضاف: إن « الحملة تشمل أيضا إنشاء باركات لوقوف السيارات، وإكساء الشوارع، وزراعة الجزرات الوسطية، مع تنفيذ مناطق عبور ونصب أعمدة إنارة جديدة، لتحويلها إلى شوارع نموذجية ، في خطوة إعمار حقيقية ، لخدمة أهالي مدينة الصدر التي تستحق الأفضل «.

تسرب من الأنبوب الناقل للماء في زقاق 37 محلة 622

شكا عدد من أهالي حي حطين ظهورَ تسرب ماء من الانبوب الناقل في زقاق ٣٧ محلة ٦٢٢ .

وقال الاهالي : إن» هناك تسرب ماء من الانبوب الناقل للماء في زقاق ٣٧ محلة ٦٢٢حي حطين وسكنة المنطقة قد تضرروا منه كثيرا وهم يطالبون بإرسال فريق من المركز البلدي للكشف والمعالجة تجنبا لاستمرار النضوح الذي سيؤدي الى تلف التبليط الموجود في المنطقة «.

وأضافوا: إن « التسرب ناتج من كسر الأنبوب الناقل لمياه المنطقة ولكن الى الان لم تعمل فرق الصيانة التابعة للبلدية بإصلاح هذا الكسر «.

وأشاروا الى أن « عملية صيانة الجزء الذي تعرض للكسر، لا تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة فقط ولكن لم نشاهد أي تحرك من بلدية المنصور حيث تبين أن الأنبوب الحالي قديم ومتهالك» .

مشروع صحي متكامل متروك منذ أكثرمن خمس سنوات في البصرة

كشفت رئيسُ لجنة النزاهة في مجلس محافظة البصرة، بيداء الناهي عن وجود مشروع صحي متكامل متروك منذ أكثر من خمس سنوات في ناحية خور الزبير، ما تسبب بهدر واضح للمال العام وتعطيل خدمة صحية مهمة.

وقالت الناهي، في بيان أطلعت عليه « المراقب العراقي»:إن «بناية متكاملة شُيّدت خلف المركز الصحي بتمويل من مبالغ المنافع الاجتماعية وبإشراف قائمَّقام قضاء الزبير، وكان من المقرر تخصيصها كمركز لعلاج مرضى الدترن، فضلاً عن شقق سكنية مخصصة للأطباء «.

وأوضحت أن «البناية مجهزة بأحدث منظومات التبريد والخدمات الأساسية، لكنها لم تُسلَّم إلى دائرة صحة البصرة منذ أكثر من خمس سنوات، ما أدى إلى إهمالها وتعرضها للتلف والرطوبة بسبب عدم الاستعمال»، مؤكدة أن «هذا الإهمال يمثل هدراً صريحاً للمال العام وضياع فرصة لدعم القطاع الصحي وخدمة المواطنين في المنطقة».

وأشارت إلى أن «لجنة النزاهة في مجلس محافظة البصرة ستباشر باستدعاء قائمقام قضاء الزبير، مع إحالة ملف المشروع إلى محكمة تحقيق قضايا النزاهة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المقصرين»، مشددة على أن «اللجنة لن تتهاون مع أي ملف يتضمن فساداً أو تعطيلاً للمشاريع الخدمية التي تمس حياة المواطنين واحتياجاتهم الصحية».

الزراعة تستجيب لموظفي البحوث المتظاهرين وتنقل مديرهم العام

قررت الأمانة العامة لمجلس الوزراء تدوير المدير العام لدائرة البحوث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة، حاتم كريم، ونقله إلى منصب المدير العام لدائرة البستنة، وذلك على خلفية تظاهرة نظمها موظفو الدائرة أمام مقرها في أبي غريب غربي العاصمة بغداد.

وبحسب وثيقة رسمية، فإن قرار التدوير يندرج ضمن إجراءات إدارية اتخذتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء لمعالجة الأوضاع داخل الدائرة واحتواء حالة الاحتقان بين الموظفين والإدارة.

وكان موظفو دائرة البحوث الزراعية قد نظموا في وقت سابق تظاهرة سلمية طالبوا خلالها وزارة الزراعة والجهات المعنية بالتدخل العاجل ووضع حد للتجاوزات الإدارية وضمان حقوقهم الوظيفية وكرامتهم.

وتحدث المتظاهرون بأن «المدير العام حاتم كريم تجاوز على كرامة الموظفين وفرض إجراءات تعسفية حرمتهم من حقوقهم الوظيفية المشروعة، فضلاً عن صدور تصرفات وتصريحات اعتبروها مسيئة للدين الإسلامي ومخالفة للقيم الوظيفية والأخلاقية».

وقال المحتجون إن «استمرار هذه الممارسات خلق بيئة عمل غير مستقرة وأثر سلباً على الأداء المؤسسي والبحثي للدائرة»، وطالبوا، الجهات المعنية بـ»التدخل العاجل لوضع حد لما يجري، وفتح تحقيق رسمي في هذه الاتهامات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة»، مؤكدين تمسكهم بـ»حقهم في التعبير السلمي عن مطالبهم وفق القوانين النافذة».

بكين تدعم طهران وتحذر من التصعيد العسكري

مع استمرار التهديدات الأمريكية للجمهورية الإسلامية، أبدت الكثير من دول العالم رفضها للتصعيد العسكري ضد طهران، مؤكدة انها سيكون لها موقف اتجاه أي عدوان يستهدف إيران، فقد أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أن بكين مستعدة للقيام بدور بنّاء في المساهمة بحل التوتر القائم بين طهران وواشنطن، مؤكدة تمسكها بخيار الحوار ورفضها لأي تصعيد عسكري.

وخلال الأيام القليلة الماضية، ارتفع التعاون العسكري بين بكين وطهران، إذ زودت الصين إيران بمنظومات دفاع جوي، ومواد أولية لصناعة الصواريخ والمسيرات، وهو ما أثار قلق الغرب من تصاعد هذا التعاون الذي يعطي الجمهورية الإسلامية دفعة مضافة من القوة.

من جانبه، جدد وزير الخارجية الصيني تأكيد بلاده على ضرورة الالتزام بمقاصد وميثاق الأمم المتحدة واحترام القانون الدولي، معارضةً بشكل قاطع استخدام القوة أو التهديد بها في حل النزاعات، كما أعرب عن ثقة بكين في قدرة إيران على تجاوز هذه المرحلة الدقيقة والحفاظ على استقرارها الوطني.

ولفت الوزير الصيني إلى أن إيران ستواصل الدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة، في إشارة واضحة إلى دعم صيني للموقف الإيراني فيما يتعلق بحماية سيادته ومصالحه الأساسية، كما أكد استعداد الصين للعب دور فاعل في احتواء الأزمة عبر تشجيع الحوار وتفادي أية مواجهة عسكرية.

ويرى مراقبون في بكين، أن الصين بدأت بالفعل في الاضطلاع بدور تهدئة التوتر المرتبط بإيران، مستندة إلى طبيعة العلاقات العميقة والاستراتيجية التي تجمع البلدين، والتي تختلف جذريًا عن أزمات أخرى شهدتها دول مختلفة في الفترة الأخيرة. وتُعد إيران شريكا استراتيجيًا مهمًا للصين في المنطقة، سواء من حيث موارد الطاقة أو موقعها الجيوسياسي الحيوي ضمن مبادرة «الحزام والطريق» وطريق الحرير الجديد.

كوريا الجنوبية ترد على تهديدات جارتها بنشر صواريخ هيونمو-5

في سياق التطورات التي تشهدها دول شرق آسيا وتحديداً الكوريتين الشمالية والجنوبية واليابان والصين وتايوان، وما رافقه من تصعيد عسكري، بدأت هذه البلدان تستعد لأية مواجهة قد تندلع خلال هذه الفترة، فقد أفادت تقارير إعلامية إعلان كوريا الجنوبية، أن قواتها بدأت نشر صواريخ هيونمو-٥ الباليستية فائقة القوة، والمعروفة باسم «الوحش»، على وحدات الخطوط الأمامية.

ويُعدّ هذا الصاروخ أرض-أرض، القادر على حمل رأس حربي يصل وزنه إلى ٨ أطنان، مصممًا لتدمير المخابئ تحت الأرض، ويُمثّل عنصراً مهماً في خطة سيول لردع أي هجوم كبير من جانب بيونج يانج، والرد عليه عند الضرورة.

وفي تشرين الاول ٢٠٢٥، دعا وزير الدفاع آنذاك، آن غيو-باك، إلى «موازنة الترهيب» لمواجهة التهديد النووي لكوريا الشمالية، مشيرًا إلى بدء الإنتاج الضخم للصاروخ، وأن الجهود جارية لزيادة الإنتاج بشكل ملحوظ.

وقال آن: «بما أن كوريا الجنوبية لا تستطيع امتلاك أسلحة نووية لكونها دولة موقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فأنا أؤمن إيماناً راسخاً بضرورة امتلاكنا عدداً كبيراً من صواريخ هيونمو-٥ العملاقة لتحقيق توازن في ردع الإرهاب».

وقد كشفت كوريا الجنوبية النقاب عن صاروخ هيونمو-٥ لأول مرة علناً خلال احتفال بيوم القوات المسلحة عام ٢٠٢٣، إلا أن معظم التفاصيل ظلت سرية نظراً لأهميته الاستراتيجية.

ويعتزم الجيش نشر ما يصل إلى مئات الصواريخ المتطورة، بما فيها هيونمو-٥، بالإضافة إلى نسخ مطورة قيد التطوير حالياً.

وبدأ النشر في أواخر عام ٢٠٢٤، ومن المتوقع أن يكتمل في عهد الرئيس لي جاي ميونغ، الذي تستمر ولايته حتى حزيران ٢٠٣٠.

ولا تزال الأزمة بين كوريا الشمالية والجنوبية من أكثر مصادر التوتر استمراراً في آسيا. فمنذ الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣)، التي لم تُنهَ رسمياً بمعاهدة سلام، يعيش البلدان في حالة مواجهة دائمة.

وتواصل بيونج يانج بقيادة كيم جونج تطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات قادرة على حمل رؤوس نووية، وهو تطور يُقلق سيول والمجتمع الدولي.

والتجارب الأخيرة لصاروخ هواسونغ-١٨ وإنشاء قاعدة بالقرب من الحدود الصينية، قادرة على إطلاق أسلحة نووية متعددة، تزيد من خطر التصعيد، حيث تخشى كوريا الجنوبية، من نشوب حرب «عرضية» وتعمل على زيادة التدريبات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة، كما أن دور الولايات المتحدة مركزي في هذه المواجهة، فهي تحافظ على وجود عسكري مهم في كوريا الجنوبية وتنظم مناورات مشتركة لردع بيونج يانج.

كلاشينكوف تكشف عن مسيرات جديدة بتقنيات عالية

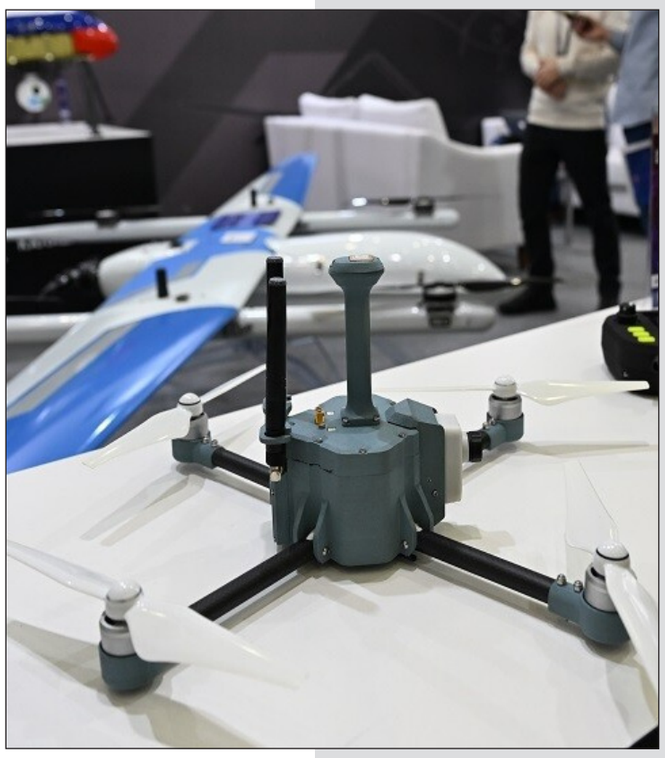

طورت شركة «كلاشينكوف» الروسية، نماذج جديدة من الطائرات المسيّرة، ذات تقنيات ومواصفات عالية الدقة، ما تجعل موسكو في مقدمة الدول المصنعة للمسيرات بالعالم.

وأشارت الشركة إلى أن جناحها في المعرض سيكشف النقاب عن مسيرتي «غولياف ٢,٠» و«كاراكورت ٢,٠»، اللتين صممتا للمراقبة الجوية وحصلتا على تقنيات متكاملة لاستكشاف ورصد وتتبع الأهداف الأرضية الثابتة والمتحركة على حد سواء، كما زودتا بتقنيات اتصال لاسلكي محمي من التشويش ومشفر مع إمكانية إعادة ضبط الترددات، ما يمكنهما من العمل في ظل التشويش الإلكتروني.

وحصلت هذه الدرونات على مجموعة متطورة من أنظمة مساعدة المشغل، تمكنها من اكتشاف ومراقبة الأهداف بشكل مستقل، بالإضافة إلى أنظمة تنبيه للمشغل في حالات الطوارئ، وتتكامل هذه الأنظمة مع أنظمة تبادل البيانات بين مختلف فروع القوات المسلحة، مما يتيح نقل البيانات الاستخباراتية مباشرة إلى مراكز القيادة العسكرية.

وتضم وحدة الاستطلاع البصري-الإلكتروني في طائرة «غولياف ٢,٠» نهارية عالية الدقة مزودة بعدسات واسعة الزاوية وعدسات مقربة، بالإضافة إلى كاميرا تصوير حراري عالية الحساسية الحرارية، مثبتة على محور ثلاثي المحاور مزود بنظام تثبيت جيروسكوبي، كما زودت الطائرة بأنظمة لتجنب العوائق وتحذير من التهديدات المحتملة من الطائرات المسيّرة الأخرى.

أما طائرة «كاراكورت ٢,٠» فتتميز بحجمها الصغير الذي يسمح بحملها بسهولة في حقيبة الظهر الخاصة بمعدات الجندي، ووحدتها الكهروضوئية، المزودة بكاميرا نهارية وكاميرا تصوير حراري، مثبتة على محور ثنائي المحاور مزود بنظام تثبيت جيروسكوبي، ويسمح تصميم البطارية القابلة للاستبدال السريع للطاقم القتالي بالقيام بعمليات الاستطلاع بشكل شبه متواصل طوال المهمة.

ويتم إطلاق هذه الطائرة مباشرة من حاوية خاصة صغيرة صممت لتحميها من الرطوبة والأتربة والأضرار الميكانيكية، ويتيح هذا التصميم للمشغل إطلاق الطائرة في غضون ثوانٍ معدودة، حتى أثناء الحركة أو الركض أو من داخل مركبة متحركة.

روسيا تعزز قوتها البحرية بغواصة نووية

تواصل روسيا تعزيز قواتها البحرية عبر بناء غواصة نووية متطورة، في ظل التحديات التي تواجهها، الأمر الذي دفعها لفرض سيطرتها على البحر، فقد كشفت موسكو، أن الغواصة النووية الروسية «خاباروفسك» (المشروع ٠٩٨٥١) قد تبدأ تجاربها البحرية الأولى في عام ٢٠٢٦.

ويأتي ذلك عقب الانتهاء من أعمال التجهيز والتسليح النهائية في حوض «سيفماش» لبناء السفن في مدينة سيفيرودفينسك، وتم إطلاق الغواصة بشكل احتفالي في ١ تشرين الثاني ٢٠٢٥، ثم خفضت إلى الماء في ٣٠ من الشهر نفسه، لتدخل بعد ذلك مرحلة الاختبارات الرباطية والاستعداد للخروج إلى البحر.

وتمثل «خاباروفسك» أول غواصة نووية يتم تصميمها وتصنيعها منذ البداية كحاملة متخصصة ومقياسية للطوربيد النووي ذاتي الحركة «بوسيدون»، متجاوزة بذلك الحلول السابقة التي اعتمدت على تعديل غواصات قائمة.وتصنف غواصة «خاباروفسك» ضمن غواصات الجيل الرابع النووية المخصصة للمهام الخاصة، تجمع في تصميمها بين خصائص غواصات الهجوم النووية وغواصات صواريخ كروز، مع إعطاء أولوية قصوى لحمل وتشغيل الأنظمة الذاتية الكبيرة تحت الماء.

ويستند تصميم هيكلها إلى فئة «بوري» الحاملة للصواريخ الباليستية، ولكن مع حذف مقصورة الصواريخ الباليستية، مما أدى إلى ترتيب داخلي مختلف تماماً ومحسن لحمل الحمولات المخصصة للمهمة.

وتتراوح إزاحة الغواصة حول ١٠،٠٠٠ طن، ويبلغ طولها نحو ١١٣ مترا (بحسب أغلب التقديرات)، مما يجعلها أصغر من غواصات «بوري»، لكنها تحتفظ بقدرات التحمل والدفع المميزة للغواصات النووية الحديثة.

ويعتمد نظام الدفع في الغواصة «خاباروفسك» على محطة طاقة نووية من نوع مفاعل الماء المضغوط (KTP-٦-١٨٥SP) بقوة تقدر بنحو ٢٠٠ ميجاوات، مما يمكنها من العمل دون قيود مدى، وتنتقل الطاقة عبر توربين بقوة ٥٠،٠٠٠ حصان إلى عمود دفع واحد يدير دافعا نفاثا مائيا (Waterjet)، ومع وجود دافعين مساعدين للمناورة، تصل سرعتها تحت الماء إلى ٣٠-٣٢ عقدة، وعمق الغوص التشغيلي إلى ٥٠٠ متر.

ويعود السبب الرئيسي لبناء هذه الغواصة هو دورها كحاملة لطوربيد «بوسيدون» النووي، حيث من المتوقع أن تكون مجهزة بما يصل إلى ٦ أنابيب إطلاق في القسم الأمامي.

ويبلغ طول الطوربيد «بوسيدون» بين ١٦ إلى ٢٤ مترا وكتلته نحو ١٠٠ طن، وهو قادر على العمل على عمق ١٠٠٠ متر بسرعة ٦٠-٧٠ عقدة، وحمل رأس حربي نووي يصل قدره التدميري إلى ٢ ميجاطن.

ونوه الموقع إلى أنه بالإضافة إلى حمولتها الأساسية، تحمل الغواصة «خاباروفسك» تسليحا تقليديا للدفاع عن نفسها، ويشمل ذلك من ٦ إلى ٨ أنابيب طوربيد عيار ٥٣٣ ملم لقذف طوربيدات متقدمة مثل «فيزيك-٢» وصواريخ «كاليبر»، بالإضافة إلى إمكانية حمل ألغام بحرية، وقد تكون مجهزة بأنظمة دفاع جوي محمولة.

ويتكون طاقم الغواصة من نحو ١٠٠ فرد، ومصممة لمهام طويلة الأمد تتراوح بين ٩٠ إلى ١٢٠ يوماً، بعد إتمام التجارب واختبارات القبول، من المتوقع أن تنتسب الغواصة «خاباروفسك» إلى الأسطول الروسي في المحيط الهادئ، وربما كجزء من فرقة غواصات جديدة مقرها في شبه جزيرة كامتشاتكا، مما يعزز القدرات الاستراتيجية الروسية في تلك المنطقة الحيوية.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

CONTACT US

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

وكالة IRAQ

الثلاثاء 20 كانون الثاني 2026 العدد 3770 السنة السادسة عشرة

قال رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»
«الأيدي ثلاث سائلة ومُنفقة
ومُمسكة ، وخير الأيدي المنفقةُ»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:38
صلاة الظهر	12:13
صلاة المغرب	5:39
منتصف الليل	11:30

صورة وتعليق

صحنُ العسكريَّينِ (عليهما السلام) يرتدي حُلّة الابتهاج بذكرى ولادات الأطهار.

حملة طبية لتعزيز الوعي الصحي في جميع المحافظات

في مشهد يعكس روح المسؤولية الوطنية والتكافل الإنساني، تتواصل في مختلف المحافظات فعاليات حملة «روح وريّة الثانية» بوصفها مبادرة صحية وطنية واسعة، أطلقَت برعاية العتبة الحسينية المقدسة، وتهدف إلى ترسيخ ثقافة الوقاية من الأمراض التنفسية وتعزيز مفهوم الرئة الصحية في المجتمع العراقي.

الحملة جاءت استجابة للحاجة المتزايدة إلى رفع مستوى الوعي الصحي، ولا سيما في ظل التحديات البيئية وانتشار الملوثات الهوائية وأمراض الجهاز التنفسي، حيث ركزت على تقديم الفحوصات الطبية المجانية، والاستشارات الصحية، وتنظيم محاضرات توعوية ميدانية استهدفت مختلف الشرائح العمرية، وبالأخص فئة الشباب وكبار السن.

وتضمنت الفعاليات حملات فحص للرئتين، وقياس نسب الأوكسجين، والكشف المبكر عن أمراض الربو والتحسس وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، إلى جانب توزيع منشورات إرشادية توضح أساليب الوقاية، وأهمية الابتعاد عن التدخين، والحفاظ على بيئة نظيفة وصحية.

وأكد القائمون على المبادرة أن» الحملة تسعى إلى تحويل الوعي الصحي من نشاط موسمي إلى ثقافة يومية، مشددين على أن صحة الإنسان تمثل الركيزة الأساسية لبناء مجتمع قوي وقادر على العطاء، وهو ما تنطلق منه العتبة الحسينية المقدسة في رعايتها للمشاريع الصحية والإنسانية».

نحات يجسد أعماله بأسلوب عصري يحاكي الواقع

في ورشة صغيرة تفوح منها رائحة الطين والجبس، تتشكل أحلام شاب قادم من السماوة، لا يحمل سوى يديه وإصراره، حسنين علي المعروف فنيا باسم حسنين السماوي، لم يتعامل مع النحت كموهبة عابرة، بل كقدر يومي صاغ ملامح سنواته الخمس الماضية.

منذ التحاقه بمعهد الفنون الجميلة في الديوانية، قسم الفنون التشكيلية فرع النحت، اختار السماوي طريقا شاقاً، كانٍ يقطع المسافة بين السماوة والديوانية ذهاباً وإياباً بشكل يومي، غير آبه بتعب الطريق أو قسوة الوقت، مؤمناً بأن الفن يستحق هذا العناء، هناك، بين القاعات وورش العمل، بدأت ملامح تجربته تتبلور، وتتحول من محاولات إلى لغة خاصة.

انخرط السماوي في المشهد الثقافي عبر شارع ساوة، وشارك في مهرجانات معهد الفنون الجميلة في الديوانية، حيث لفت الأنظار بأعماله، مُتوِّجًا جهده بالحصول على جائزة أفضل عمل نحتي في الدورة السادسة عشرة، ليؤكد حضوره كاسم شاب صاعد في المشهد التشكيلي.

لا يكتفي حسنين بخامة واحدة، بل يتنقل بثقة بين الطين والجبس والإسمنت والمعدن والسيليكون والفايبر كلاس، باحثا في كل مادة عن روح مختلفة، ويتغذى أسلوبه من مدرسة الباروك، متأثراً بالفن الإيطالي، الذي يرى في أعماله مزيجاً من الحركة والدراما والدهشة، ويحلم أن يترجم تلك الرؤية إلى سياق عراقي معاصر.

ويتحدث السماوي بواقعية عن التحديات التي تواجه الفنان التشكيلي، قائلاً إن» اقتناء العمل الفني ما يزال محدودا، بسبب الأوضاع الاقتصادية وهدفه المقبل واضح ومعلن هو معرض شخصي في بغداد».

المتحف الحسيني بوابة لتلاقي الخبرات الأثرية العالمية

استقبل متحف العتبة الحسينية المقدسة وفدا آثارياً مشتركا يضم مختصين عراقيين وأجانب، في زيارة علمية هدفت إلى الاطلاع على التجربة المتحفية المتقدمة التي يشهدها المتحف، وبحث آفاق التعاون في مجالات التوثيق والحفظ والدراسات الأثرية.وجاءت الزيارة في إطار تبادل الخبرات بين المؤسسات المعنية بالتراث والآثار، حيث تجول الوفد في قاعات المتحف واطلع على المعروضات التأريخية والدينية، وآليات العرض الحديثة التي تجمع بين الأصالة والتقنيات المعاصرة، فضلا عن نظم الحفظ والصيانة المعتمدة لحماية القطع الأثرية.

وأكد القائمون على المتحف أن» هذه الزيارة تعكس المكانة العلمية والثقافية التي بات يحتلها متحف العتبة الحسينية، بوصفه مؤسسة فاعلة تسهم بصون الإرث الحضاري العراقي، وتفتح أبوابها أمام الباحثين والخبراء من داخل العراق وخارجه».

من جانبه، أشاد الوفد الآثاري بالمستوى المهني للمتحف، وبالجهود المبذولة في توثيق التأريخ الإسلامي والإنساني، مؤكدين أهمية تعزيز التعاون المشترك لإجراء بحوث ميدانية ودراسات أكاديمية تخدم حماية الآثار العراقية وإبرازها عالميا.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة نشاطات علمية وثقافية ينظمها متحف العتبة الحسينية المقدسة، في إطار سعيه إلى ترسيخ دوره كمركز معرفي وحضاري، يُسهم ببناء جسور التواصل بين المدارس الأثرية المختلفة، ويعزز حضور العراق في المشهد الثقافي الدولي.

كربلاء تتلو للعالم رسالة القرآن في محفل دولي

بمناسبة اليوم العالمي للقرآن الكريم، نظمت العتبة الحسينية المقدسة المحفل القرآني المركزي الدولي، بحضور نخبة من القراء والحفاظ والباحثين من داخل العراق وخارجه، وبمشاركة وفود قرآنية من عدد من الدول الإسلامية، في مشهد عبَّرَ عن عالمية الرسالة القرآنية ومكانتها الجامعة للأمة.

وشهد المحفل، الذي أُقيم في أجواء روحانية مهيبة، تلاوات قرآنية عطرة قدمها قراء دوليون متميزون، عكست تنوع المدارس القرآنية ووحدة المقصد في تعظيم كتاب الله، إلى جانب فقرات إنشادية وابتهالية جسدت القيم الأخلاقية والإنسانية التي يحملها القرآن الكريم.

وأكد القائمون على المحفل أن» إقامة هذا الحدث تأتي ضمن رؤية العتبة الحسينية في دعم المسيرة القرآنية وتعزيز الثقافة القرآنية في المجتمع، ولاسيما في ظل التحديات الفكرية والثقافية المعاصرة، مشيرين إلى أن اليوم العالمي للقرآن يمثل محطة سنوية لتجديد العهد مع كتاب الله، قراءةً وتدبراً وعملاً».

وتضمن البرنامج كلمات ترحيبية شددت على أهمية القرآن الكريم في بناء الفرد والمجتمع، ودوره في ترسيخ مبادئ العدالة والتسامح والتعايش، فضلاً عن إبراز الجهود المؤسسية التي تبذلها العتبة الحسينية في رعاية المشاريع القرآنية، من مدارس ومعاهد ومسابقات ومناهج تعليمية متخصصة.

كما شهد المحفل تكريم عدد من القراء والحفاظ والمؤسسات القرآنية المشاركة، تقديراً لعطائهم وجهودهم في خدمة القرآن الكريم ونشر علومه، وسط تفاعل واسع من الحاضرين الذين عبروا عن اعتزازهم بإقامة مثل هذه الفعاليات الدولية على أرض كربلاء المقدسة.

ورشة فنية تعيد رسم الهوية الحضارية لـ«ذي قار»

في محافظة ذي قار، تنبض ورشة «مواهب» بروح حضارية تستلهم رموز سومر القديمة، لتعيد تقديمها برؤية فنية معاصرة يقودها الاطفال والناشئة، في محاولة لربط الاجيال الجديدة بجذورها الثقافية بلغة اللون والخيال.

الورشة لا تكتفي بتعليم الرسم والتطريز، بل تسعى الى كسر الصورة النمطية للفن المحصور داخل المتاحف، ونقله الى فضاءات أوسع تكون قريبة من الاطفال، بما يعزز لديهم إحساس الانتماء والاعتزاز بالهوية العراقية. القائمون على المبادرة أكدوا أن» المشروع يهدف لتحويل الرموز الحضارية الى أعمال فنية حية، يمكن تطريزها على منتجات محلية وعرضها في المدارس والاسواق، داعين الجهات المعنية، وفي مقدمتها وزارة الثقافة واتحاد الصناعات العراقية، الى تبني هذه التجارب ودعم استمراريتها».كما شددوا على أهمية توفير مشغل دائم يضم الموهوبين من مختلف الفئات العمرية، ليكون مساحة للإبداع ومنصة لنشر الثقافة العراقية بأساليب مبتكرة. ويطمح أصحاب الورشة الى إيصال اعمالهم الفنية، التي تتنوع بين اللوحات والمخطوطات والمنحوتات الطينية، الى المهرجانات والفعاليات المحلية والدولية، مؤكدين أن الفن وسيلة فعالة لإعادة كتابة الهوية العراقية بروح معاصرة وجذور ضاربة في التأريخ.

طبيب يحول عيادته إلى حديقة لعلاج المرضى

في مشهد يبتعد عن النمط التقليدي للعيادات الطبية، اختار طبيب الاطفال محمد حسن أن يجعل من عيادته في أربيل مساحة نابضة بالحياة، حيث تمتزج الرعاية الصحية بالخُضرة والهدوء، لتتحول زيارة الطبيب الى تجربة مريحة للجسد والنفس معا.بدلا من الجدران البيضاء ورائحة المعقمات النفاذة، يستقبل المراجعين عالم من النباتات والورود وشتلات الخضار، تتخلله أصوات البلابل وحوض لأسماك الزينة، في مشهد يلفت انتباه الاطفال ويخفف من رهبتهم قبل الدخول الى غرفة الفحص.

ويؤكد الدكتور حسن أن» شغفه بالطبيعة كان الدافع الاساس لهذه الفكرة، مشيرا الى أنه منذ افتتاح العيادة قبل خمس سنوات حرص على إدخال العناصر الطبيعية وزراعة النباتات بهدف خلق بيئة صحية ومريحة تنعكس إيجابا على الحالة النفسية للمراجعين، ولا سيما الأطفال».

وتضم العيادة اليوم قرابة ٧٠ نوعا من النباتات موزعة على نحو ١٢٠ زاوية من الورود والازهار والخضار، فيما يشارك الكادر الإداري في العناية اليومية بها، انطلاقا من قناعة بأن الاهتمام بالبيئة يجب أن يبدأ من مكان العمل.

ولا يُخفي الطبيب طموحه في تسجيل هذه التجربة ضمن موسوعة غينيس، كأول طبيب في العالم يمتلك عيادة بهذه المواصفات، موجها رسالة لزملائه مُفادها أن الطب لا يقتصر على وصف الدواء، بل يشمل الاهتمام بالحالة النفسية للمريض والبيئة المحيطة به.